الأحاديث
التي حكم عليها
ابن أبي حاتم بالنكارة في التفسير
جمع وتخريج ودراسة نقدية

محمد مختار محمود عبدالرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأحاديث التي حكم عليها ابن أبي حاتم بالنكارة في التفسير

جمع وتخريج ودراسة نقدية

إعداد

د/ محمد مختار محمود عبد الرحمن الباقوري

عفا الله عنه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

شبكة
الألوكة

المقدمة

وتشتمل على:

أولا: أهمية الموضوع.
ثانيًا: أسباب اختيار الموضوع.
ثالثًا: الدراسات السابقة في هذا الموضوع.
رابعًا: خطة البحث.
خامسا: منهج البحث.

الحمد لله حقّ حمدِه، ونسأله المزيدَ من فضلِه، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبدُه ورسولُه، سيدُ المرسلين، وإمامُ النبيين، وقائدُ الغُرّ المُحَجلين، وصاحبُ الشفاعة العظمى يوم الدين، وصاحبُ المقام المحمود، والحوض المورود، شرح اللهُ له صدرَه ورفعَ له ذكره، وحطَّ عنه وزرَه، صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .

وبعد:

أولا: أهمية الموضوع:

فإن علوم السنة النبوية من أجل العلوم قدرًا، وأعظمها شرفًا وذكرًا، وأكثرها ثوابًا وأجرًا.

وأجل علومها فائدة ونفعًا علم (علل الحديث) فهو أجل علوم الحديث شرفًا وذكرا، وأعظمها فخرًا وخطرا، وأرفعها منزلةً وقدرا، وأهمها في بيان درجة الحديث صحةً وضعفًا.

قال الإمام عبد الرحمن بن مهدي: "لَأَنْ أَعْرِفَ عِلَّةَ حَدِيثٍ هُوَ عِنْدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ عِشْرِينَ حَدِيثًا لَيْسَ عِنْدِي"(١).

وقال الإمام الخطيب البغدادي: (معرفة علل الحديث أجلّ أنواع علم الحديث)(١).

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم صـ١١٢، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/٢٩٥)

وقال الإمام ابن كثير: "وهو فن خفي على كثير من علماء الحديث!، حتى قال بعض حفاظهم: (معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهل)، وإنما يهتدي إلى تحقيق هذا الفن الجهابذة النقاد منهم، يميزون بين صحيحه وسقيمه، ومعوجه ومستقيمه، كما يميز الصيرفي البصير بصناعته بين الجياد والزيوف، والدنانير والفلوس، فكما لا يتمارى هذا، كذلك يقطع ذاك بما ذكرناه، ومنهم من يظن، ومنهم من يقف، بحسب مراتب علومهم وحذقهم واطلاعهم على طرق الحديث، وذوقهم حلاوة عبارة الرسول ﷺ التي لا يشبهها غيرها من ألفاظ الناس"[٢].

وقال الإمام ابن حجر: "وهذا الفن أغمض أنواع الحديث وأدقها مسلكاً، ولا يقوم به إلا من منحه الله تعالى فهماً غايضًا واطلاعًا حاويًا، وإدراكًا لمراتب الرواة ومعرفة ثاقبة، ولهذا لم يتكلم فيه إلا أفراد أئمة هذا الشأن وحذاقهم، وإليهم المرجع في ذلك، لما جعل الله فيهم من معرفة ذلك، والاطلاع على غوامضه دون غيرهم ممن لم يمارس ذلك"[٣]. وذلك لأن من شروط صحة الحديث وسلامته انتفاء العلل القادحة فيه، فالقوادح الظاهرة البينة يدركها كل أحد، أما الخفي منها فلا يُدركها إلا من آتاه الله ملكة قوية في الفهم وإتقانًا في الحفظ [٤].

وقد اعتنى به أهل العلم قديما وحديثا؛ ولا يزال الباحثون يحققون وينشرون لنا الثروة العظيمة التي دونها لنا أولئك الأئمة العظام كعلي بن المديني، وأحمد والبخاري، والترمذي، وابن أبي حاتم، والدارقطني، وغيرهم، وما ذلك إلا لأهمية هذا الفن.

ومن هؤلاء الأعلام الحافظ ابن أبي حاتم فهو من كبار أئمة علم الحديث والجرح والتعديل والعلل، وكتبه شاهدة على براعته في معرفة الصحيح والمعل والجرح

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/٢٩٤)
(٢) اختصار علوم الحديث، لابن كثير صـ ٦٤
(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢/٧١١)
(٤) أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، ماهر ياسين فحل صـ ٤٤

والتعديل ومنهجه القائم على التأصيل؛ لذلك أحببت أن أخدم المكتبة الحديثية بجمع الأحاديث التي حكم عليها بالنكارة في تفسيره.

ومما لا شك فيه أن البحث في الحديث المنكر هو بحث في نوع من أنواع الحديث الضعيف، ومن هنا وجدنا تحذير الأئمة - على اختلافهم - من رواية الحديث المنكر فقد نقل الإمام الذهبي رحمه الله عن علي رضي الله عنه أنه قال: "حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبون أن يُكَذّب الله ورسوله".

فقد زجر الإمام علي رضي الله عنه عن رواية المنكر وحث علي التحديث بالمشهور وهذا أصل كبير في الكف عن بث الأشياء الواهية والمنكرة من الأحاديث في الفضائل والعقائد والرقائق[1]

ثانيًا: أسباب اختيار الموضوع:

مما سبق من أهمية الموضوع فإن أسباب اختياري للموضوع يمكن تلخيصُها فيما يلي:

١- تعلقه بمباحث مهمة في علم العلل مثل التفرد والمخالفة مما يزيد القارئ اطلاعًا فيه.

٢- إن مصطلح المنكر من أكثر المصطلحات شيوعًا واستخدامًا في أحكام المحدثين.

٣- جلالة المؤلف ومكانته العلمية وتمكنه من الصنعة الحديثية.

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/١٥-١٦)

٤- لما كانت رسالتي للدكتوراه عن الأحاديث التي أنكرت على رواتها في كتاب تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، اعتنيت أن أجمع الأحاديث التي حكم عليها العلماء بالنكارة سواء في كتب الرجال أو غيرها.

٥- استشرت أساتذتي ومشايخي فأرشدوني إلى أهمية هذا الموضوع، فاستعنت بالله أن أمضي قدما في الكتابة في هذا الموضوع، وإن لم أكن أهلًا لأن أكتب في هذا الموضوع، ولكن ثقتي في الله مع قلة بضاعتي حملتني على الاقتحام، وجرأتني على رفض التواني، والإحجام، فشمرت عن ساق الجد واستعنت بالله فإنه خير معين.

إذا لم يكن عون من الله للفتى فأول ما يجني عليه اجتهاده

ثالثا: الدراسات السابقة في هذا الموضوع:

لم أجد حسب علمي بحثا مستقلا عن الأحاديث التي حكم عليه ابن أبي حاتم بالنكارة في تفسيره، ولكن وجدت بعض الدراسات التي اعتنت ببيان الأحاديث المنكرة في بعض الكتب ومنها:

- مفهوم الحديث المنكر في سنن الإمام أبي داود، للدكتور/عبد العزيز بن عبد الله الهليل، بحث نشر بمجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد (٥٠)، ربيع الآخر ١٤٢٦هـ.

- الأحاديث التي حكم عليها الإمام النسائي بالنكارة في سننه الصغرى، جمع ودراسة د/ حمد بن أبراهيم الشتوي، بحث نشر بمجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد الثاني عشر رجب ١٤٣٠هـ

- الحديث المنكر ودلالته عند الإمام الترمذي، د/ محمد بن تركي التركي، نشرته دار العاصمة بالرياض ١٤٣٠هـ

- الحديث المنكر عند نقاد الحديث دراسة نظرية تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، للباحث/عبد الرحمن بن نويفع السلمي

- الحديث المنكر دراسة نظرية تطبيقية في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم، د/عبد السلام أبو سمحة، طبعة دار النوادر، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ

- تعريف الحافظ ابن حجر للحديث المنكر في ضوء التطبيقات العلمية للأئمة المتقدمين، للدكتور/ متعب بن خلف بن متعب السلمي، بحث نشر بمجلة جامعة الطائف، كلية الشريعة والأنظمة، العدد السابع جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ- أبريل ٢٠١٢م

- منهج الإمام البخاري في الحديث المنكر دراسة تطبيقية على الأحاديث التي أنكرها البخاري في تواريخه وعلل الترمذي الكبير، د/فيصل باسم الجوابره، بحث نشرته المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) المجلد ١٩ - العدد ١ - ٢٠١٨م - ١٤٣٩هـ

رابعًا: خطة البحث:

وتنقسم الخطة إلى مقدمة وبابين وخاتمة وفهارس .

أما **المقدمة** فتشتمل على:

أولا: أهمية الموضوع .

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع .

ثالثًا: الدراسات السابقة في هذا الموضوع .

رابعا: خطة البحث.

خامسا: منهج البحث

أما التمهيد فيشتمل على التعريف بابن أبي حاتم، وكتابه التفسير بإيجاز وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام ابن أبي حاتم وتشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه وشهرته.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: مؤلفاته العلمية.

المطلب السادس: منزلته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب السابع: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بتفسير ابن أبي حاتم بإيجاز وفيه المطالب التالية:

المطلب الأول: أهمية الكتاب

المطلب الثاني: منهجه في تفسيره

الباب الأول:- الحديث المنكر وفيه فصلان:

الفصل الأول: تعريف الحديث المنكر لغة

الفصل الثاني: تعريف الحديث المنكر اصطلاحا وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف المنكر قبل ابن الصلاح

المبحث الثاني: تعريف المنكر عند ابن الصلاح وموقف من جاء بعده منه

الباب الثاني: الأحاديث التي حكم عليه ابن أبي حاتم بالنكارة في تفسيره جمعٌ وتخريجٌ ودراسة نقدية.

الخاتمة:

وفيها أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها من ثنايا البحث كما أذكر أهم التوصيات التي يتطلبها البحث.

وبعد الخاتمة ذكرتُ ثبتًا بالمصادر والمراجع، وفهرسا للموضوعات.

خامسا: منهج البحث:

منهجي في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي، والتحليلي لكتاب "التفسير" من خلال جمع الأحاديث التي حكم عليه أبو حاتم بالنكارة وهذا استلزم مني:

- جرد كتاب التفسير واستخراج الأحاديث التي حكم عليها ابن أبي حاتم بالنكارة، وقمت بتخريجها ودراسة أسانيدها وفق المنهج الآتي:-

أ- رقمت الأحاديث ترقيما تسلسليا حسب ورودها في كتاب التفسير.

ب- نقلت كلام ابن أبي حاتم في أعلى الصفحة وفقًا لقواعد الإملاء، جاعلًا نص الحديث والأثر بين علامَتَيْ التنصيص مهتمًّا بتشكيله، فإذا كان هناك تصحيف، أو تحريف بسببٍ ما، أقمته على الصواب مستعينًا بالروايات الأخرى، أو معتمدًا على المراجع الأصلية من دواوين السنة المطهرة لتخريج الحديث، كما حاولت أيضًا ضبط الكلمات الغريبة، وأسماء الأشخاص والبلدان التي تحتاج إلى ضبط بالشكل، وبالحروف أحيانًا.

جـ- خرجت الأحاديث الواردة في البحث من مصادرها مقرونًا بالكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث - إن وجد - مع ترتيب مصادر التخريج في الذكر

بحسب المتابعة الأتم فالأقل، والتنبيه على فروق متن الحديث في مصادر التخريج، فإن تساوت المتابعة رتبت المصادر على حسب سنة الوفاة. والتخريج بهذه الطريقة ـ أي: حسب المتابعة التامة فالناقصة ـ هو عمل الأئمة المتقدمين كالبخاري، ومسلم، وغيرهما، ثم من تبعهم كالبيهقي في جميع مصنفاته، ثم الحافظ المزي في "تهذيب الكمال" ، والحافظ الزيلعي في كتابه: "نصب الراية"، والحافظ ابن حجر في "الفتح"، و"التلخيص الحبير"، و"نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار" وغيرها.

د- أذكر عقب التخريج أقوال مخرِّجيه ـ إن وجدت ـ، كالترمذي، والبزار، والحاكم، وغيرهم.

هـ – دراسة إسناد ابن أبي حاتم تفصيلًا من حيث تمييز كلِّ راو في الإسناد باسمه ونسبه وغير ذلك وببعض تلاميذه وشيوخه، ثم بيان خلاصة حاله جرحًا أو تعديلًا من خلال مجموع الأقوال فيه وما يوجد له من تعديل فعلي، فإن كان الراوي متفقًا على تعديله، فإني أذكر أقوال المعدلين، وإن كان متفقًا على تضعيفه فإني أذكر أقوال المجرحين، وإن كان مختلفًا فيه فأذكر أقوال الموثقين، وأقوال المجرحين ثم أذكر خلاصة حاله.

و- إذا تكرر راوٍ في الإسناد، وقد تقدمت ترجمته، أحيل إلى الموضع السابق الذي فيه تفصيل الترجمة، ذاكرًا اسمه، وخلاصة حاله، ورقم الحديث الذي تقدم فيه من قبل.

ح- الحكم على الحديث:

- بعد دراسة الإسناد أحكم على الإسناد بما أفادته الدراسة من صحة أو غيرها ثم الحكم على المتن وفقًا لشواهده وطرقه المتعددة طبقًا للقواعد.

٦- توضيح ما لم يوضح من الألفاظ الغريبة وذلك بالرجوع إلى كتب الغريب وكتب اللغة.

٧- ختمت الدراسة بذكر أهم النتائج التي توصلت إليها، مع ذكر التوصيات والفهارس والكشافات

هذا وفى الختام أقول:

لستُ مُساجلًا بها لمن مَضى وإنّما جُـهْـد المُـقـل أوْمـضا

أحببتُ أن أدخـلَ بين زُمْـرةِ أهلِ الحديث الفرقة المنصورة[١]

واللهَ أسألُ أن يرزقنِيَ الإخلاصَ والقبولَ، وأن يَمُنّ علينا بالكرم والتوفيق، وأن يعفوَ عن الزلل والتقصير، وأن ينفع بهذا العمل كل من ساهم فيه بجهد وأصلح زلَلَه، وسدَّ خَلَلَه، وَعَلَى اللهِ الْكَرِيمِ اعتمادي وَإِلَيْهِ تفويضي واستنادي، حسبيَ الله وَنعم الْوَكِيل، لَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه الْعَزِيز الْحَكِيم. والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمّد، وعلى آله وأصحابه، وأتباعه، وأحبابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

❁ ❁ ❁

(١) هـذان البيتـان مـن نظـم الشـيخ / محمد بـن علـي بـن آدم الإثيـوبي، ينظـر: نظـم شـافية الغلـل فـي ألفية العلل صـ٣

تمهيد

التعريف بالإمام ابن أبي حاتم

وكتابه التفسير

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة لابن أبي حاتم

المبحث الثاني: التعريف بكتاب التفسير بإيجاز.

المبحث الأوّل:

ترجمة موجزة للإمام ابن أبي حاتم

وفيه مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته وشهرته.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: مؤلفاته العلمية.

المطلب السادس: منزلته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب السابع: وفاته.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام ابن أبي حاتم (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ - ٩٣٨ م)

سأكتفي بترجمة موجزة للإمام ابن أبي حاتم فقد أفرد ترجمته الأستاذ الدكتور: رفعت فوزي عبد المطلب، بعنوان "ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث" وقد طبع الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ، ونشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة.

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته، وشهرته[١]:

هو الإمام عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي.

كنيته: أبو محمد

شهرته: اشتهر بابن أبى حاتم.

❁ ❁ ❁

المطلب الثاني: مولده ونشأته:

مولده: ولد سنة أربعين ومائتين

نشأته:

نشأ في كنف أبيه أبي حاتم، ولم يدعه يطلب الحديث حتى حفظ القرآن على يد الفضل بن شاذان[٢] وهو من العلماء المقرئين.

---

(١) تنظر ترجمته في المصادر التالية: الإرشاد ٦٨٣/٢، و تاريخ دمشق (٣٥٧/٥٣/ رقم ٣٩٣٤)، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي (١٤٧/١٧)، والمقتنى في سرد الكنى (٥٧/٢)، والسير للذهبي (٢٦٣/١٣)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٣٤/٣)، وفوات الوفيات (٢٨٧/٢)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١١١/١)، والبداية والنهاية (١١٣/١٥)، وشذرات الذهب (٣١/١)، والأعلام (٣٢٤/٣)

(٢) الفضل بن شاذان بن عيسى المقرى.

سَمِعَ: مُحَمَّدَ بْنَ مِهْرَانَ، وَغَيْرَهُ، مَذْكُورٌ بِعِلْمِ الْقُرْآنِ. روى عن: إسمعيل بن أبى اويس، وأحمد بن عبد الله بن يونس وسعيد بن منصور، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وكتبت عنه وهو صدوق. قال أبو عمرو الداني: لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه، وعدالته وحسن اضطلاعه.

الجرح والتعديل (٦٣/٧/ رقم٣٦٠)، والإرشاد (٦٨٧/٢)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي صـ١٣٦، وغاية النهاية (١١١/٣)

ثم شرع في الطلب على أبيه الإمام أبى حاتم الرازي، والإمام أبى زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم الرازي وغيرهما من محدثي بلده الرى.

ثم حج به أبوه سنة ٢٥٥هـ ذكر ذلك في ترجمة أبيه من التقدمة.

وجاء في السير: "رحل بي أبى سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتملت بعد، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت، فسر أبى حيث أدركت حجة الإسلام"[١].

وفى تذكرة الحفاظ للذهبي: "قال أبو الحسن على بن إبراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن (... ، ثم قال أبو الحسن: رحل مع أبيه، وحج مع محمد بن حماد الطهراني، ورحل بنفسه إلى الشام ومصر سنة ٢٦٢هـ ثم رحل إلى أصبهان سنة ٢٦٤هـ، ولم تؤرخ سنة حجه مع الطهراني، وفى كتابه في ترجمة الطهراني (سمعت منه مع أبى بالري، وببغداد وإسكندرية)[٢].

وفى التذكرة عنه: (كنا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرقة، نهارنا ندور على الشيوخ، وبالليل ننسخ ونقابل: فأتينا يوما أنا ورفيق لي شيخا، فقالوا هو عليل، فرأيت سمكة أعجبتنا فاشتر يناها فلما صرنا إلى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم تزل السمكة ثلاثة أيام وكاد أن ينضى فأكلناه نيئا لم نتفرغ نشويه. ثم قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد)[٣].

❁ ❁ ❁

(١) السير (٢٦٣/١٣)
(٢) تذكرة الحفاظ (٣٥/٣)
(٣) المصدر السابق (٣٥/٣)

المطلب الثالث: أشهر شيوخه مرتبين على سنوات الوفاة:

تلقى العلمَ على أيدي مشاهير العلماء في عصره، فلقد هيأ الله عز وجل لابن أبي حاتم رحمه الله مجموعة من الشيوخ قل أن يجتمع لأحد مثلُهم، اكتمل كل واحد منهم في فنه حتى صار بحرًا في اختصاصه، وإمامًا في علمه، فتلقى عنهم، واستوعب ما لديهم فاجتمع عنده ما تفرق، فصار أمة في أقرانه رحمه الله رحمة واسعة.

قال الدكتور رفعت فوزي: (مشايخُ ابنِ أبي حاتم كثيرون، ذكر منهم في الجرح والتعديل قرابة الثلاثمائة والستين ممن كتب عنهم، وسمع منهم...)[١]

ومن أشهر شيوخه:

١- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي المتوفى سنة٢٥٧هـ[٢].

٢- عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى أبو سعيد الأشج المتوفى سنة٢٥٧هـ[٣] .

٣- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشى المخزومى، أبو زرعة المتوفى سنة ٢٦٤هـ[٤].

٤- يونس بن عبد الأعلى المتوفى سنة٢٦٤هـ[٥].

٥- أبو حاتم المتوفى سنة ٢٧٧هـ[٦].

(١) ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ص٦٩

(٢) الجرح والتعديل ٣١/٣، والثقات لابن حبان ١٧٩/٨، والسير ٥٤٧/١١، والتقريب ١٦٢/١.

(٣) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي ٤٠٩/١، وتهذيب الكمال ٢٧/١٥، وتاريخ الإسلام ١٠٣/٦.

(٤) مشيخة النسائي صـ٩١، والجرح والتعديل ٣٢٤/٥، وتاريخ بغداد ٣٣/١٢.

(٥) مشيخة النسائي صـ٦٣، والجرح والتعديل ٢٤٣/٩، وتاريخ ابن يونس ٥١٥/١، والإرشاد للخليلي ٤٢٥/١.

(٦) الجرح والتعديل ٢٠٤/٧، وثقات ابن حبان ١٣٧/٩، والإرشاد ٦٨١/٢، والمنتظم ٢٨٤/١٢ وتهذيب الكمال ٣٨١/٢٤.

المطلب الرابع: أشهر تلاميذه مرتبين على حسب سنة الوفاة:

ولابنِ أبي حاتم تلاميذ كثيرون، من أشهرهم :

١- أبو حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ [١].

٢- عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥هـ[٢].

٣- أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان (أبو الشيخ) المتوفى سنة ٣٦٩هـ[٣].

٤- القاضي يوسف بن القاسم الميانجي المتوفى سنة ٣٧٥هـ [٤]

٥- محمد بن إسحاق النيسابوري (الحاكم الكبير) المتوفى سنة ٣٧٨هـ [٥]

٦- محمد بن إسحاق بن مندة المتوفى سنة ٣٩٥هـ[٦]

المطلب الخامس: مؤلفاته العلمية مرتبة على حروف المعجم:

١- آداب الشافعي ومناقبه، وهو مطبوع.

٢- أصول السنه واعتقاد الدين، وهو مطبوع.

٣- بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه، وهو مطبوع بتحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمى اليماني.

٤- تفسير القرآن العظيم، وهو مطبوع.

٥- الجرح والتعديل، وهو مطبوع.

---

(١) تاريخ دمشق (٤٢٩/٥٢)، وتاريخ الإسلام (٧٣/٨)

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٧٩٤/٢)، وتاريخ دمشق (٥/٣١)، والسير (١٥٤/١٦)

(٣) تاريخ الإسلام (٣٠٥/٨)، والسير (٢٧٦/١٦)

(٤) تاريخ دمشق (٢٥٤/٧٤)، وتاريخ الإسلام (٤٢١/٨)

(٥) تاريخ الإسلام (٤٦٠/٨)، ولسان الميزان (٦/٩)

(٦) طبقات الحنابلة لأبي الحسين ابن أبي يعلى (١٦٧/٢)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد صـ٣٩

٦- الرد على الجهمية، وهو من الكتب التي فقدت مع أنه كان موجودا عند علماء القرن الثامن الهجري، وقد اقتبس منه بعض النقولات ابن تيمية[١]، والذهبي في كتابه "العلو"[٢]، ووصفه في "تذكرة الحفاظ": بأنه مصنف كبير يدل على إمامته[٣].

٧- زهد الثمانية من التابعين، وهو مطبوع.

٨- علل الحديث، وهو مطبوع.

٩- المراسيل، وهو مطبوع.

رحم اللهُ الإمام ابنَ أبي حاتم رحمةً واسعةً.

المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:

تعددت أقوال العلماء في الثناء عليه وتعديله فقد أثنى عليه شيوخه ومعاصروه من أقرانه، وتلامذته والأئمة الكبار من بعده.

قال أبو يعلي الخليلي: "أخذ أبو محمد علم أبيه وأبى زرعة، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال حتى في الفقه وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار، وَكَانَ زَاهِدًا يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ"[٤].

وقال الذهبي عنه: "كان بحرا لا تكدره الدلاء"[٥].

وقال أحمد بن علي القرضي: "ما رأيت أحدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط"[٦].

وقال ابن كثير: "كان من العبادة والزهد والورع والحفظ على جانب كبير"[٧]

---

(١) منهاج السنة النبوية (٢٥٢/٢)
(٢) العلو (١٣١/١، ١٤٣)
(٣) تذكرة الحفاظ (٣٤/٣)
(٤) الإرشاد (٦٨٣/٢)، و تذكرة الحفاظ (٣٤/٣)
(٥) السير (٢٦٤/١٣)
(٦) تذكرة الحفاظ (٣٤/٣)
(٧) البداية والنهاية (١١٣/١٥)

وقال السبكي: " الإمام ابن الإمام حافظ الرى وابن حافظها كان بحرا فى العلم وله المصنفات المشهورة"[١]

وقال السيوطي: " الإمام ابن الإمام، حافظ الري وابن حافظها"[٢].

المطلب السابع: وفاته:

بعد عُمر طويل وحياة عامرة بالحركة والنشاط قضاها الإمام ابن أبي حاتم بين التعلم والتعليم والتأليف، وافاه الأجل وأدركه الموت - رحمه الله- سنة ٣٢٧هـ بمدينة الري وبلغ من العمر ٨٧ عاما، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٣/٣٢٤)
(٢) طبقات المفسرين (١/٦٢)

الـــمبحث الـــثـــانـــي

التعريف بتفسير الإمام ابن أبي حاتم بإيجاز وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أهمية الكتاب

المطلب الثاني: منهجه في تفسيره.

المطلب الأول: أهمية الكتاب

أهمية الكتاب:

١- امتاز هذا التفسير بأنه جمع بين دفتيه تفسير الكتاب بالسنة وآثار الصحابة والتابعين بالإسناد.

٢- اختار أصح الأسانيد.

٣- به روايات كثيرة لا توجد لدى غيره وبأسانيده، وانفرد بها، ويدل على هذا أنه من خلال جمع مروياته مثلا من كتاب الدر المنثور للسيوطي نجد أن السيوطي يذكر الرواية ولم ينسبها إلى غير ابن أبى حاتم، وكذلك ابن كثير.

٤- حفظ لنا تفسير ابن أبى حاتم كثيرا من التفاسير المفقودة مثل تفسير سعيد بن جبير ومقاتل بن حيان وغيرهما.

٥- إن معظم التفاسير تنقل عنه كثيرا من الآثار والروايات التي أوردها، فهو مصدر أصيل معتمد لدى جمهور علماء التفسير في كل العصور بعده، وقد قال عنه ابن كثير: "وله التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل، الذي يربي فيه على تفسير ابن جرير وغيره من المفسرين"[١]

(١) البداية والنهاية (١١٣/١٥)

المطلب الثاني: منهجه في التفسير.

منهج ابن أبى حاتم في تفسيره:

بين ابن أبي حاتم منهجه في التفسير فقال في مقدمة كتابه:

"تحريت إخراج ذلك بأصح الأخبار إسنادا وأشبهها متنا، فإذا وجدت التفسير عن رسول الله ﷺ لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك، وإذا وجدته عن الصحابة فإن كانوا متفقين ذكرت أعلاهم درجة بأصح الأسانيد، وسميت موافقيهم بحذف الإسناد، وإن كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم وذكرت لكل واحد منهم إسنادا، وسميت موافقيهم بحذف الإسناد، فإن لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة"[1].

مما سبق فإن منهجه يتضح في النقاط التالية:

١- يذكر الآية موضوع التفسير.

٢- يذكر المرويات بإسناده

٣- طريقته في ترتيب المرويات التفسيرية، حيث يبدأ بالأحاديث النبوية الشريفة، ويعقبها بمرويات الصحابة فالتابعين فأتباع التابعين، فأتباع أتباع التابعين، وهو لا يرجح بين هذه المرويات، ولا يذكر أحوال السند إلا نادرا، مما جعل بعض مروياته تتسم بالضعف، وأحيانا بالضعف الشديد، ومنها الضعيف الذي لا ينجبر، مما يحتم النظر في أحوال السند توخيا لأصح المرويات التفسيرية.

(1) تفسير ابن أبي حاتم (١٤/١)

الباب الأول

الحديث المنكر

وفيه فصلان:

الفصل الأول: الحديث المنكر لغة

الفصل الثاني: الحديث المنكر اصطلاحا

الفصل الأول: تعريف الحديث المنكر لغة:

يعود المنكر إلى الأصل الثلاثي: "نكر". يقول أهل اللغة: "ما أشَدَّ نُكْرَه، ونَكُرَ يَنْكُرُ نَكَارَةً، وامْرَأةٌ نُكْر، ورَجُل مُنْكَرٌ، وقَوْمٌ مُنْكَرُوْنَ، ومَنَاكِيْرُ"[١].

وقال ابن فارس (ت٣٩٥): "النُّونُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي يَسْكُنُ إِلَيْهَا الْقَلْبُ. وَنَكِرَ الشَّيْءَ وَأَنْكَرَهُ: لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرِفْ بِهِ لِسَانُهُ.

قَالَ:

وَأَنْكَرَتْنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرَتْ مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَعَا[٢]

وَالْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا. فَالنُّكْرُ: الدَّهْيُ. وَالنَّكْرَاءُ: الْأَمْرُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ. وَنَكُرَ الْأَمْرُ نَكَارَةً. وَالْإِنْكَارُ: خِلَافُ الِاعْتِرَافِ. وَالتَّنَكُّرُ: التَّنَقُّلُ مِنْ حَالٍ تَسُرُّ إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ. وَيَقُولُونَ لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْحُوَلَاءِ[٣] مِنْ دَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ: نَكِرَةٌ"[٤].

مما سبق من تأصيل ابن فارس - رحمه الله - فإن المنكر يطلق في اللغة على:

١- الدهاء والفطنة:

قال الزبيدي: "والنُّكْرُ، بالضمّ: الدَّهاءُ والفِطْنَةُ، يُقَال للرجل إذا كَانَ فَطِناً مُنْكَراً: مَا أَشدَّ نَكْرَهُ ونُكْرَه، بِالْفَتْح والضمّ، وَمن ذَلِك حَدِيث مُعَاوِيَة[٥] رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ: إِنِّي لأَكْرَهُ النَّكارَةَ فِي الرّجُل، أَي الدهاءَ"[٦].

وقال يحيى القطان عن "القاسم بن الفضل": كان منكرا يعني من فطنته[٧].

وعلاقة ذلك بما أصله ابن فارس تكمن في أن الدهاء ليس أصلا معروفا في البشرية بوجه العموم، فإذا برز رجل بقوة دهائه وفطنته، استنكر ذلك.

---

(١) المحيط في اللغة للصاحب بن عباد (٢٤٩/٦)
(٢) نسبه الزبيدي في تاج العروس (٢٩١/١٤) للأعشى
(٣) وَهُوَ الخُرَاجُ من قَيْحٍ ودَمٍ كالصَّديد
ينظر: العين للخليل (٣٥٥/٥)، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري (١٠٩/١٠)
(٤) مقاييس اللغة لابن فارس (٤٧٦/٥)
(٥) الحديث ذكره الزمخشري في "الفائق في غريب الحديث" (٢٥/٤)، وابن الأثير في النهاية (١١٥/٥) ولم أقف له على إسناد.
(٦) تاج العروس (٢٨٧/١٤)
(٧) تهذيب التهذيب (٣٢٩/٨)

٢- الأمر الصعب الشديد:

قال ابن فارس: وَالنَّكْرَاءُ: الْأَمْرُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ(١).

وقال ابن سيده (ت٤٥٨): والنكر: الْأَمر الشَّديد(٢).

وعلاقة ذلك بما أصله تتحقق في الصعوبة؛ ذلك أن المرء حين يشرع بعمل يسير، ثم يصعب، يقال فيه: نكُرَ العمل؛ أي: صعب، وذلك لمخالفته ما عرف من السهولة في بادئ الأمر.

٣- التغيير:

قال ابن دريد (ت٣٢١): وتنكر الْأَمر، إذا تغيّر(٣).

وقال ابن فارس: وَالتَّنَكُّرُ: التَّنَقُّلُ مِنْ حَالٍ تَسُرُّ إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ(٤).

٤- خلاف الاعتراف:

قال ابن فارس: وَالْإِنْكَارُ: خِلَافُ الِاعْتِرَافِ(٥).

وعلاقته بالأصل تكمن في أن إنكار الإنسان لما فعله أو قاله ينافي أصلا فطريا هو الصدق.

٥- ضد المعروف:

قال الجرجاني: الحديث الذي ينفرد به الرجل، ولا يتوقف عن متنه من غير رواية، لا من الوجه الذي رواه منه، ولا من وجه آخر(٦).

وقال الزبيدي(٧): والمُنْكَر: ضدّ المَعروف، وكلّ مَا قَبَّحه الشَّرعُ وحرَّمه وكَرِهَه فَهُوَ مُنكَر. وَفِي البصائر: المُنكَر: كلُّ فعلٍ تَحْكُم العقولُ الصحيحةُ بقُبْحه، أَو تتوَقَّفُ

(١) مقاييس اللغة لابن فارس (٤٧٦/٥)
(٢) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (٨٠٤/٦)
(٣) جمهرة اللغة (٧٩٩/٢)
(٤) مقاييس اللغة لابن فارس (٤٧٦/٥)
(٥) المصدر السابق (٤٧٦/٥)
(٦) التعريفات صـ٢٣٤
(٧) تاج العروس (٢٩٠/١٤)

فِي استِقْباحِه العقولُ فتحكُم الشريعةُ بقُبْحِه، وَمن هَذَا قَوْلُهُ تَعالى: ﴿**الآمِرونَ بالمَعروفِ والنَّاهونَ عَن المُنكَر**﴾[1].

٦- الجهل:

قال الفيروز آبادي (ت ٨١٧): وتَناكَرَ: تَجاهَلَ[2].

وهذا المعنى واضح بأصل كلمة "نكر" ذلك أن الجهل ضد المعرفة.

ومما سبق يتبين أن المنكر معناه عدم قبول القلب له، وهو ضد المعروف، فلا يجتمعان وصفا لشيء واحد من نفس الحيثية[3].

قال الراغب الأصبهاني (ت٥٠٢) في "المفردات في غريب القرآن": "والمُنْكَرُ: كلُّ فِعْلٍ تحكُم العقولُ الصحيحةُ بقُبْحِهِ، أو تتوقَّفُ في استقباحِهِ واستحسانه العقولُ، فتحكم بقبحه الشّريعة"[4].

❁ ❁ ❁

(١) سورة التوبة: جزء من الآية:١١٢
(٢) القاموس المحيط (٤٨٧/١)
(٣) المنكر عند نقاد الحديث، عبد الرحمن بن نويفع صـ ٢١
(٤) المفردات في غريب القرآن صـ٨٢٣

الفصل الثاني: الحديث المنكر اصطلاحا:

بعد أن بينت مدلول المنكر لغة، يجدر بي أن أذكر مدلوله عند المحدثين، إذ هو المقصود فإنهم وإن كانوا يعتمدون الأصل اللغويَّ في إطلاقاتهم إلا أنهم كثيرًا ما يقيدون المعنى اللغويّ، أو يخصون اللفظ ببعض معانيه.

وسوف أسير في تعريفي للحديث المنكر ببيان معناه قبل ابن الصلاح، و تعريفه عند ابن الصلاح وموقف من جاء بعده منه.

المبحث الأول: تعريف المنكر قبل ابن الصلاح:

لم يذكر ابن الصلاح ممن عرف المنكر قبله إلا الإمام الحافظ أبا بكر أحمد بن هارون البرديجي[1]، مع أن الإمام مسلمًا - رحمه الله - ذكر في مقدمة صحيحه أن "عَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْمُحَدِّثِ، إِذَا مَا عُرِضَتْ رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رِوَايَةِ غَيْرِهِ مَنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالرِّضَا، خَالَفَتْ رِوَايَتُهُ رِوَايَتَهُمْ، أَوْ لَمْ تَكَدْ تُوَافِقُهَا، فَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ مَهْجُورَ الْحَدِيثِ، غَيْرَ مَقْبُولِهِ، وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ"[2]

فهل هذا الكلام من الإمام مسلم يعد تعريفا للحديث المنكر، أم لا؟

والظاهر أن الإمام مسلم لم يعرف الحديث المنكر، وإنما ذكر علامته، وسمته التي تدل عليه.

---

(١) هو الإمَامُ، الحَافِظُ، الحُجَّةُ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ هَارُوْنَ بنِ رَوْحٍ البَرْدِيْجِيُّ، البَرْذَعِيُّ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ. وُلِدَ: بَعْدَ الثَّلاَثِيْنَ وَمائَتَيْنِ أَوْ قَبْلَهَا. جَمَعَ وَصَنَّفَ، وَبَرَعَ فِي عِلْمِ الأَثَرِ.
وحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ بنُ الصَّوَّافِ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ العَسَّالُ، وَأَبُو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، وَأَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، وغيرهم.
من مؤلفاته: (الأسماء المفردة) في أسماء بعض الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث وبلادهم ومن روى عنهم. قال عنه الدَّارَقُطْنِيّ: ثِقَةٌ، مَأْمُوْنٌ، جَبَلٌ. وَقَالَ الخَطِيْبُ: كَانَ ثِقَةً فَاضِلاً فَهْماً، حَافِظاً. مات سنة ٣٠١هـ.
ينظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١٤٨/١)، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ الأنصاري (٨٤/٤)، وتاريخ بغداد (٢٩/٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢٢/١٤)، والأعلام (٢٦٥/١)
(٢) مقدمة صحيح مسلم (٦/١)

ومما يؤكد هذا أن ابن الصلاح لم يذكره في تعريف الحديث المنكر، وكذلك ابن رجب بل قال في شرح "علل الترمذي": "ولم أقف لأحد من المتقدمين على حد المنكر من الحديث، وتعريفه إلا على ما ذكره أبو بكر البرديجي الحافظ، وكان من أعيان الحفاظ المبرزين في العلل"[١].

وإليك أقوال أهل العلم في تعريف الحديث المنكر قبل ابن الصلاح:

أولا: إطلاق المنكر على مجرد التفرد:

فأصحاب هذا الرأي يعرفون المنكر بأنه الحديث الذي ينفرد به الراوي مهما كانت درجته ثقة أو ضعيفا، ويظهر هذا المعنى في أقوال بعض نقاد الحديث ومنهم: يحيى بن سعيد القطان، وأحمد ، والبرديجي.

رأي يحيي بن سعيد القطان (ت١٩٨):

قال ابن حجر: "ومراد القطان بالمنكر الفرد المطلق"[٢]

قلت: ويؤيد هذا الأمثلة الآتية:

أ- ما ذكره ابن حجر في ترجمة "قيس بن أبي حازم": "وقال ابن المديني: قال لي يحيى بن سعيد: ابن أبي حازم منكر الحديث، ثم ذكر له يحيى أحاديث مناكير منها حديث الحوأب"[٣]

قلت: وقيس بن أبي حازم: أحد الثقات واحتج به الجماعة[٤]، ومع ذلك حكم عليه يحيى بالنكارة.

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٦٥٣/٢)
(٢) تهذيب التهذيب (٣٨٩/٨)
(٣) المصدر السابق (٣٨٨/٨)، وسيأتي تخريج حديث الحوأب بالتفصيل في الباب الثاني من الرسالة حديث رقم:
(٤) هو قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي: ثقة مخضرم ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير، واحتج به الجماعة.
ينظر: الكاشف (١٣٩/٢)، وتهذيب التهذيب (٣٨٦/٨-٣٨٩)، والتقريب (٤٥٦/١)

ب- قال أحمد: "قَالَ يحيى بْنُ سَعِيدٍ: مَا أَنْكَرْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا حَدِيثَ نَافِعٍ عَنِ ابن عمر عَنِ النَّبِي ﷺ **"لَا تُسَافِرِ امْرَأَة سفر ثَلَاث إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ".**

قَالَ: فَحَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الْعُمَرِيِّ عَبْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَن ابن عُمَرَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ"[1].

قلت: وعبيد الله بن عمر من الأثبات لاسيما في نافع.

وعلق الحافظ ابن رجب في "شرح العلل" على ذلك فقال: " وهذا الكلام يدل على أن النكارة عند يحيى القطان لا تزول إلا بمعرفة الحديث من وجه آخر"[2].

رأي أحمد (ت ٢٤١):

قفا أحمد رحمه الله منهج شيخه القطان فأعل أحاديث بالتفرد، ووصفها بالنكارة، وإن كانت من رواية الثقات، ومن أمثلة ذلك:

أ- قال أحمد عن "عبد الرحمن بن أبي الموال": (كان يروي حديثا منكرا عن ابن المنكدر عن جابر في الاستخارة ليس أحد يرويه غيره قال وأهل المدينة يقولون إذا كان حديث غلط بن المنكدر عن جابر وأهل البصرة يقولون ثابت عن أنس يحملون عليهما"

قال ابن عدي: ولعبد الرحمن غير ما ذكرت، وهو مستقيم الحديث، والذي أنكر عليه حديث الاستخارة، وقد روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة كما رواه بن أبي الموال)[3]

قلت: وعبد الرحمن بن أبي الموال: ثقة، ولكن أعل أحمد حديثه بالتفرد.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢٠٣/٢)
(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب (٦٥٦/٢)
(٣) تهذيب التهذيب (٢٨٣/٦)

وسُئل أحمد: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: ثِقَة إِلَّا حَدِيث وَاحِد يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْوَلَاءُ لَا يُبَاع وَلَا يُوهب(١).

رأي البرديجي (ت٣٠١):

قال ابن رجب: "ولم أقف لأحد من المتقدمين على حد المنكر من الحديث، وتعريفه إلا على ما ذكره أبو بكر البرديجي الحافظ، وكان من أعيان الحفاظ المبرزين في العلل: **أن "المنكر هو الذي يحدث به الرجل عن الصحابة، أو عن التابعين، عن الصحابة، لا يعرف ذلك الحديث، وهو متن الحديث، إلا من طريق الذي رواه فيكون منكراً".**

ذكر هذا الكلام في سياق ما إذا انفرد شعبة، أو سعيد بن أبي عروبة، أو هشام الدستوائي، بحديث عن قتادة، عن أنس، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم"(٢).

قلت: يتبين من تعريف البرديجي أن مطلق التفرد عنده يعد منكرًا، وأكد هذا ابن حجر فقال: " فمذهب البرديجي أَن الْمُنكر هُوَ الْفَرد سَوَاء تفرد بِهِ ثِقَة أَو غير ثِقَة"(٣).

تنبيه: "خالف الشيخان البخاري ومسلم في ذلك فلم يطلقا الإعلال بمجرد التفرد، بل أطلقاه حيث دلت قرينة عليه، ولذا صحح البخاري حديث الاستخارة، وخرج هو ومسلم حديث ابن عمر في بيع الولاء"(٤).

قال الحافظ ابن رجب: "وأما تصرف الشيخين والأكثرين فيدل على خلاف هذا، وإن ما رواه الثقة عن الثقة إلى منتهاه، وليس له علة فليس بمنكر"(٥).

ثانيا: إطلاق المنكر على التفرد والمخالفة ممن لا يتحمل منه ذلك ثقة كان أو ضعيفا.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي صـ١٨٥
(٢) شرح علل الترمذي (٦٥٣/٢)
(٣) هدي الساري (٤٥٥/١)
(٤) شرح الموقظة في مصطلح الحديث للذهبي لـ "عمرو عبد المنعم سليم" صـ٨٧
(٥) شرح علل الترمذي (٦٥٨/٢)

اتسعت دلالة المنكر عند أصحاب هذا الرأي فشملت المخالفة والتفرد ممن لا يتحمل ذلك منه ثقة كان أم ضعيفا، وقال بهذا القول جماعة من نقاد الحديث منهم: ابن معين (ت٢٣٣)، وابن المديني (ت٢٣٤).

أ- قال ابن معين: قَالَ: محمد بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، يُنْكَرُ عَلَيْهِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي التَّيَمُّمِ، لَا غَيْرَ"[١]

قلت: وحديث التيمم هذا خالف فيه العبديُّ كلا من (يحيى بن سعيد، وابن عجلان، وعبد الله بن عمرو) رووه جميعا عن نافع عن ابن عمر موقوفا، وهو الصواب كما نص على ذلك العقيلي[٢].

ب- قال ابن المديني: "في أَحَادِيثِ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ أَحَادِيثُ غَرَائِبُ وَمُنْكَرَةٌ جَعَلَ ثَابِتَ عَنْ أَنَسٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَذَا شَيْء ذَكَرَهُ، وَإِنَّمَا هَذَا حَدِيثُ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَنَسٍ"[٣].

ثالثا: إطلاق المنكر على الحديث الموضوع:

جمع بعض النقاد بين الحديث المنكر، والموضوع وإليك بعض الأمثلة:

أ - **قال ابن أبي حاتم:** سألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ المُسَيَّب بْنُ واضِح، عَنْ بَقِيَّة، عن سَعِيد ابن بَشِير، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوَرِّق، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لِكُلِّ عَبْدٍ رِزْقُهُ مِنَ الدُّنْيَا هُوَ يَأْتِيهِ لاَ مَحَالَةَ؛ فَمَنْ رَضِيَهُ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، ووَسِعَهُ، ومَنْ لَمْ يَرْضَ بِهِ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، ولَمْ يَسَعْهُ"

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ **مُنكَرٌ جِدًّا، كأنه موضوعٌ**، لا نَعْرِفُ لِمُوَرِّق، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حديثًا مُسْنَدًا[٤].

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٨/٤)
(٢) المصدر السابق (٣٨/٤)
(٣) العلل لابن المديني صـ٧٢
(٤) العلل لابن أبي حاتم (١١١/٥)

ب- **قال ابن أبي حاتم:** وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ بَقِيَّة، عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ الجَزَري، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَشِيط، عَنْ عِكرِمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نهى رسولُ الله ﷺ أَنْ يضربَ الرجلُ بِإِحْدَى نعلَيه عَلَى الأُخرى فِي الْمَسْجِدِ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ **مُنكَرٌ جدًّا**، كَأَنَّهُ **موضوعٌ**، وَأَبُو مِسْكِينٍ مجهولٌ(١).

جـ- **وقال ابن عدي:** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنا ابْنُ مُصَفَّى وَوَهْبُ بْنُ بَيَانَ، قالا: حَدَّثَنا يَحْيى بْنُ سَعِيد عَنْ مُحَمد بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الأَعْمَش عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ سَأَلْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَقَالَ: إنه كل أمة أربع مِئَة أَلْفِ أُمَّةٍ لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرُ إِلَى أَلْفِ ذَكَرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ كُلٌّ قَدْ حَمَلَ السِّلاحَ ...الخ"

قال ابن عدي: هَذِهِ الأَحَادِيثُ بِأَسَانِيدِهَا مَعَ غَيْرِ هَذَا مِمَّا لَمْ أَذْكُرْهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعُكَّاشِيِّ كُلُّهَا **مَنَاكِيرُ مَوْضُوعَةٌ**(٢).

د- **وذكر ابن عبد البر** في "التمهيد" حَدِيث بَقِيَّةَ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "الْعَرَبُ أَكْفَاءٌ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ قَبِيلَةٌ لقبيلة وحي لحي ورجل لرجل إلا حائك وحجام"

وقال: حَدِيثٌ **مُنْكَرٌ مَوْضُوعٌ**(٣)

المبحث الثاني: تعريف المنكر عند ابن الصلاح وموقف من جاء بعده منه:

ذكر ابن الصلاح عند تعريفه للحديث المنكر تعريف البرديجي، واعترض عليه، وصوب أن المنكر على قسمين(٤):

١- الحديث الفرد المخالف.

(١) العلل لابن أبي حاتم (١٣٠/٦)
(٢) الكامل في الضعفاء (٣٦٨/٧-٣٦٩)
(٣) التمهيد (١٦٥/١٩)
(٤) مقدمة ابن الصلاح (٨٠/١)

٢- الفردُ الذي ليسَ في راويهِ مِنَ الثقةِ والضبطِ ما يقعُ جابرًا لِمَا يوجبُهُ التفرُّدُ والشذوذُ مِنَ النَّكارةِ والضعفِ.

وأيد ابنَ الصلاح:

الإمامُ النووي (ت ٦٧٦هـ):

قال: "الفرد له أربعة أحوال: **حال** يكون مخالفا لرواية من هو أحفظ منه فهذا ضعيف ويسمى شاذا ومنكرا، **وحال** يكون مخالفا ويكون هذا الراوى حافظا ضابطا متقنا فيكون صحيحا، **وحال** يكون قاصرا عن هذا ولكنه قريب من درجته فيكون حديثه حسنا، **وحال** يكون بعيدا عن حاله فيكون شاذا ومنكرا مردودا"(١)

وابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ):

قال: "الْمُنكر، وَهُوَ كالشاذ، وَقيل هُوَ مَا انْفَرد بِهِ الرَّاوِي وَهُوَ منقوض بالأفراد الصَّحِيحَة"(٢)

والذهبي (ت ٧٤٨هـ):

قال: "المُنْكَر: وهو ما انفرد الراوي الضعيفُ به. وقد يُعَدُّ مُفْرَدُ الصَّدُوقِ منكَراً.

وقال في تعريف الشاذ: هو ما خالفَ راوِيهِ الثقاتِ، أو ما انْفَرَد به مَن لا يَحتمِلُ حالُه قبولَ تفرُّدِه.

قلت: وهذا يدل على انه يسوي بين الشاذ والمنكر، بل جمع بينهما في حكمه على بعض الأحاديث، ومنها: حديث ابن عباس في دعاء حفظ القرآن الذي رواه سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

(١) شرح النووي على صحيح مسلم (٣٤/١)
(٢) الاقتراح في بيان الاصطلاح صـ١٧

قال الذهبي: "هذا حديث **منكر شاذ**، أخاف أن يكون موضوعا ، وقد حيرني - والله- جودة سنده ....."[١]

قلت: قوله "منكر شاذ" دليل على أنه يسوي بينهما

وابن كثير (ت ٧٤٧هـ):

قال: "وهو كالشاذ: إن خالف راويه الثقات فمنكر مردود، وكذا إن لم يكن عدلاً ضابطاً، وإن لم يخالف فمنكر مردود.

وأما إن كان الذي تفرد به عدل ضابط حافظ قُبِل شرعاً، ولا يقال له "منكر"، وإن قيل له ذلك لغةً"[٢].

وتعقب ابنَ الصلاح:

الإمامُ الزركشي (ت٧٩٤):

قال في "النكت على ابن الصلاح": "قد نوزع فِي إِفْرَاده بِنَوْع، وَكَلَامهم يَقْتَضِي أَنه الحَدِيث الَّذِي انْفَرد بِهِ الرَّاوِي مُخَالفا لما رَوَاهُ من هُوَ أولى مِنْهُ بِالْحِفْظِ والإتقان أَو انْفَرد بِهِ من غير مُخَالفَة لما رَوَاهُ أحد لَكِن هَذَا التفرد نَازل عَن دَرَجَة الْحَافِظ الضَّابِط يعرف من ذَلِك أَن الْمُنكر من أَقسَام الشاذ فَلم يحْتَج لإفراده"[٣]

والحافظُ ابن حجر فقال في النكت: " ليس في عبارته ما يفصل أحد النوعين عن الآخر[٤]. نعم هما مشتركان في كون كل منهما على قسمين وإنما اختلافهما في مراتب الرواة فالصدوق إذا تفرد بشيء لا متابع له ولا شاهد، ولم يكن عنده من الضبط ما يشترط في حد الصحيح والحسن، فهذا أحد قسمي الشاذ فإن خولف من هذه صفته مع ذلك كان أشد في شذوذه، وربما سماه بعضهم منكرا، وإن بلغ تلك الرتبة

(١) التلخيص (٣١٧/١)
(٢) اختصار علوم الحديث لابن كثير صـ ٥٨
(٣) النكت على ابن الصلاح للزركشي (١٥٥/٢)
(٤) يعني الشاذ عن المنكر

في الضبط، لكنه خالف من هو أرجح منه في الثقة والضبط، فهذا القسم الثاني من الشاذ وهو المعتمد في تسميته.

وأما ما انفرد المستور أو الموصوف بسوء الحفظ أو المضعف في بعض مشايخه دون بعض بشيء لا متابع له ولا شاهد فهذا أحد قسمي المنكر، وهو الذي يوجد في إطلاق كثير من أهل الحديث.

وإن خولف في ذلك، فهو القسم الثاني وهو المعتمد على رأي الأكثرين.

فبان بهذا فصل المنكر من الشاذ، وأن كلا منهما قسمان يجمعهما مطلق التفرد أو مع قيد المخالفة"[1].

تعريف المنكر عند الحافظ ابن حجر:

قال: "بينَ الشَّاذِّ والمُنْكَرِ عُموماً وخُصوصاً مِن وجهٍ؛ لأنَّ بينَهُما اجْتِماعاً في اشْتِراطِ المُخالفَةِ، وافتراقاً في أن الشاذَّ روايةُ ثقةٍ، أَوْ صَدُوْقٍ، والمنكَر روايةُ ضعيفٍ. وقد غَفَلَ مَنْ سَوّى بينَهُما"[2]

قلت: المتأمل لتعريف الحافظ ابن حجر يجد أنه ضيق دائرة المنكر، فالحديث المنكر عنده يطلق على الحديث الذي جمع وصفين:

الأول: أن يكون راويه ضعيفا فلا يكون ثقة أو صدوقا.

الثاني: أن يخالف هذا الضعيف الثقات، أو أهل الصدق.

قلت: وهذا التقييد لا يساعده عليه صنيع أهل العلم، فقد أطلقوا المنكر على الحديث الفرد الذي أخطأ فيه راويه سواء كان ثقة أو غير ثقة، وسواء خالف غيره أم تفرد به فقط ولم يخالف.

تعريف المنكر عند المعاصرين:

(١) النكت على ابن الصلاح (٦٧٥/٢)
(٢) نزهة النظر (٧٣/١)

يرى عبد الرحمن بن نويفع السلمي في أطروحته "المنكر عند نقاد الحديث" أن المنكر: "هو الحديث الذي يستفحشه الناقد من خطأ المحدث، سواء بان وجه الخطأ فيه، أو غلب على ظن الناقد حصوله، بغض النظر عن حال راويه الذي أخطأ فيه، تعمده أو وهم فيه، وسواء كان في الإسناد أو المتن.

وبما أن الفحش متفاوت في درجاته، فإن النكارة تتفاوت في شدتها تبعا له، فنجد النقاد رحمهم الله يقولون عن حديث: فيه نكارة، وعن آخر: منكر، وعن غيره: منكر جدا، وهكذا"[1].

وقال الشريف/ حاتم العوني في شرح "الموقظة": المنكر: ما يستفحشه الناقد من مخالفة الصواب[2].

ومما سبق من التعريفات للمنكر فإن المنكر يطلق على:

أولا: تفرّد الراوي ثقة كان أو ضعيفا.

ثانيا: مخالفة الثقة لغيره من الثقات فهو بمعنى الشاذ.

ثالثا: مخالفة الضعيف للثقات، وهو اصطلاح الحافظ ابن حجر.

رابعا: يطلق على الموضوع.

فائدة:

الأئمة أحيانا يحكمون على الحديث بأنه منكر، ويقصدون يتلك العبارة الحكم على سند ذلك الحديث فقط، ولا يقصدون متن الحديث، فقد يكون المتن صحيحا لمجيئه من طرق أخرى ومن الأمثلة على ذلك:

أ- حديث "الحلال بين، والحرام بين ..."

قال العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢/٢٥٢): حَدَّثَنِي الْخَضِرُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَحْفَظُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ

(١) المنكر عند نقاد الحديث صـ٥٧
(٢) شرح الموقظة صـ٩٤

عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ»** ؟ " فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ **مُنْكَرٌ**، مَا أَرَى هَذَا بِشَيْءٍ.

يريد هذا الإسناد، فالحديث في الصحيحين من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما(١).

ب- حديث "لو أن أحدكم إذا أتى أهله ..."

هذا الحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى(٢) قال: أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ» قَالَ: «بِسْمِ اللهِ اللهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانُ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ» وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ **مُنْكَرٌ**.

ومراد النسائي هذا الطريق عن ابن عباس، وإلا فقد أخرج الحديث الشيخان من طريق سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما(٣).

جـ- حديث "رب صائم حظه من صيانه الجوع ..."

قال ابن ابي حاتم في علل الحديث (٢/٢٤٠): "وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ بَقِيَّة، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَة، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **"رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ"**.

قلتُ لأَبِي: فمعاويةُ هَذَا مَن هُوَ؟

قَالَ: لا يُدرَى؛ غيرَ أنَّ الحديثَ بهذا الإسناد مُنكَر".

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الإيمان، باب فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ (١/٢٠/٥٢)، وفي كتاب البيوع، بَابٌ: الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ (٣/٥٣/٢٠٥١)، ومسلم في صحيحه: كتاب البيوع، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ (٣/١٢١٩/١٥٩٩)

(٢) السنن الكبرى للنسائي: كِتَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ، باب مَا يَقُولُ: «إِذَا أَتَاهُنَّ» (٨/٢٠٦/٨٩٨٢)

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الوضوء، بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ الوِقَاعِ (١/٤٠/١٤١)، ومسلم في صحيحه: كتاب النكاح، باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع (٩/١٠٥٨/١٤٣٤)

قال الحافظ العراقي في "ذيل ميزان الاعتدال": "فَأَما قَول أبي حَاتِم فِي الْعِلَل: إن الحَدِيث مُنكر يُرِيد من هَذَا الْوَجْه، وَإِلَّا فقد رَوَاهُ النَّسَائِيّ فِي سنَنه الْكُبْرَى، وَابْن مَاجَه، وَالْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك من حَدِيث أبي هُرَيْرَة، وَقَالَ: إِنَّه صَحِيح على شَرط البُخَارِيّ"(١).

❁ ❁ ❁

(١) ذيل ميزان الاعتدال صـ١٩٣

الباب الثاني:
الأحاديث التي حكم عليها أبو حاتم بالنكارة في تفسيره

الحديث الأول:

قوله تعالى: ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني﴾ [آل عمران: ٣١]

حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا عبيد الله بن موسى، عن عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: وهل الدين إلا الحب والبغض قال الله تعالى: قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال أبو محمد: قال أبو زرعة: هذا حديث منكر وعبد الأعلى منكر الحديث ضعيف.

التخريج والدراسة:

أخرجه العقيلي في الضعفاء: ترجمة "عبد الأعلى بن أعين" (٦٠/٣) من طريق علي ابن محمد الطنافسي به بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك: (٣١٤٨/٣١٩/٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: عبد الأعلى قال الدارقطني ليس بثقة.

وأبو نعيم في الحلية: (٣٦٨/٨)، (٢٥٣/٩)

وابن الجوزي في العلل المتناهية: كتاب الزهد (١٣٧٨/٣٣٩/٢)

ثلاثتهم (الحاكم، وأبو نعيم، وابن الجوزي) من طريق عبيد الله بن موسى به بنحوه.

دراسة إسناد الإمام ابن أبي حاتم:

١- **أبوه:** هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ابن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي الحافظ.

روى عن: عبد الله بن صالح العجلي، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وعلي بن محمد الطنافسي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، وغيرهم.

قال أبو نعيم: إمام في الحفظ والفهم. وقال أبو بكر الخطيب: كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهور بالعلم، مذكور بالفضل. وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال: أبو حاتم إمام في الحديث، روى عن أحمد مسائل كثيرة، وقعت إلينا متفرقة كلها غرائب. وقال النسائي: ثقة. وقال المزي: كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات المشهورين بالعلم المذكورين بالفضل. ت ٢٧٧هـ

خلاصة حاله: ثقة حافظ إمام

ينظر: تاريخ أصبهان (١٧١/٢/ رقم١٣٨٠)، وتاريخ بغداد (٢١٤/٢/ رقم٤٠٥)، وتهذيب الكمال (٣٨١/٢٤/ رقم٥٠٥٠)

٢- **علي بن محمد الطنافسي**- بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملة، هو ابن أخت يعلى بن عبيد.

روي عن: ابن عيينة، ووكيع، وعبيد الله بن موسى، وغيرهم.

روى عنه: سهل بن سعد بن نضلة الطائي القزويني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم.

قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقا وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبى شيبة في الفضل والصلاح وأبو بكر أكثر حديثا منه وأفهم. ووثقه الذهبي، وابن حجر. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

خلاصة حاله: ثقة بالإجماع.

ينظر: الجرح والتعديل (٢٠٢/٦/ رقم١١١١)، والثقات لابن حبان (٤٦٧/٨/ رقم١٤٤٦٣)، وتهذيب الكمال (١٢٠/٢١/ رقم٤١٢٨)، والكاشف (٤٦/٢/ رقم٣٩٦٠)، والتقريب (٤٠٥/١/ رقم٤٧٩١)

٣- **عبيد الله بن موسى:** هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه باذام العبيسي، مولاهم أبو محمد الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وأسامة بن زيد الليثي، وعبدالأعلى بن أعين، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن محمد الطنافسي، وغيرهم.

وثقه ابن سعد، ويحيى، وأبو حاتم، والعجلي، وابن حجر. وقال أبو عبيد الله الآجري، عن أبي داود: كان محترقا شيعيا، جاز حديثه.

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح.

خلاصة حاله: ثقة باتفاق كان يتشيع.

ينظر: الطبقات (٤٠٠/٦)، وسؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني صـ٣٦، والجرح والتعديل (٣٣٤/٥/ رقم١٥٨٢)، وتهذيب الكمال (١٦٤/١٩/ رقم٣٦٨٩)، والتقريب (٣٧٥/١/ رقم٤٣٤٥)

٤- عبد الأعلى بن أعين:

روى عن: نافع مولى ابن عمر، ويحيى بن أبي كثير.

روى عنه: عبيد الله بن موسى، ويحيى بن سعيد العطار الحمصي.

قال العقيلي: عن يحيى بن أبي كثير، جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ. وقال الدارقطني: ليس بثقة. وقال ابن حبان في "المجروحين": يروي عن يحيى بن أبي كثير ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال أبو نعيم: لا شيء. وقال الذهبي: واه. وقال ابن حجر: ضعيف.

خلاصة حاله: ضعيف باتفاق

ينظر: الضعفاء للعقيلي (١٠٢٤/٦٠/٣)، والمجروحين (١٥٦/٢/ رقم٧٧٣)، والضعفاء لأبي نعيم (١٠٩/١)، والكاشف (٦١٠/١/ رقم٣٠٧٥)، والميزان (٥٣٠/٢/ رقم٤٧٢٣)، والتقريب (٣٣١/١/ رقم٣٧٢٩)

٥- يحيى بن أبي كثير: الطائي أبو نصر اليمامي

رَوَى عَن: إِسْحَاق بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي طلحة، وأنس بْن مَالِك، وقد رآه، وعروة بن الزبير، وقيل: لم يسمع منه، قاله أبو زرعة، وأبو حاتم.

روى عنه: ابنه عَبد اللَّهِ بن يحيى ابن أَبي كثير، وعبد الرحمن ابن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وعبد الأعلى بن أعين، وغيرهم.

قال وهيب بن خالد: سمعت أيوب يَقُول: مَا بقي على وجه الأرض مثل يَحْيَى بْن أَبي كثير. وَقَال سُفْيَان بْن عُيَيْنَة: قال أيوب مَا أعلم أحدا بعد الزُّهْرِيّ أعلم بحديث أهل المدينة من يحيى ابن أَبي كَثِير. وَقَال أَحْمَد بْن حَنْبَل: قال أيوب السختياني: مَا أعلم أحدا بالمدينة بعد الزُّهْرِيّ أعلم من يَحْيَى بْن أَبي كَثِير. وَقَال يَحْيَى بْن سَعِيد القطان: سمعت شُعْبَة يَقُول: يَحْيَى بْن أَبي كَثِير أحسن حديثا من الزُّهْرِيّ. وَقَال عَبْد الرحمن بْن الحكم بْن بشير بْن سلمان، كَانَ شُعْبَة يقدم يَحْيَى بْن أَبي كَثِير على الزُّهْرِيّ. وَقَال أحمد بْن حنبل: يحيى بْن أَبي كثير من أثبت الناس، إنما يعد مع الزُّهْرِيّ ويحيى بْن سَعِيد، فإذا خالفه الزُّهْرِيّ فالقول قول يَحْيَى بْن أَبي كَثِير. وَقَال العجلي: ثقة، كَانَ يعد من أصحاب الحديث. وَقَال أَبُو حاتم: إمام لا يحدث إلا عَنْ ثقة. وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال: كَانَ من العباد، إذا حضر جنازة لم يتعش تلك الليلة ولا يقدر أحد من أهله يكلمه. وَقَال أَبُو جَعْفَر العقيلي: كَانَ يذكر بالتدليس. وقال ابن حبان في "مشاهير علماء الأمصار": لا يصح له عن أنس بن مالك، ولا غيره من الصحابة ، وتلك كلها أخبار مدلسة. وَقَال أَبُو حاتم أيضا: روى عن أَنَس مُرْسلاً وقد رأى أنسا يصلي فِي المسجد الحرام رؤية ولم يسمع منه. وَقَال عبد الصَّمَدِ بْن عَبْدِ الوارث، عَن أَبِيهِ، عَنْ حسين المعلم: قال لي يحيى بن أَبي كثير: كل شيء عَن أَبِي سلام إنما هُوَ كتاب. وَقَال فِي موضع آخر: قلنا ليحيى بْن أَبي كَثِير: هذه المُرْسلاَت عَنْ من هي؟ قال: أترى رجلا أخذ مدادا وصحيفة فكتب على رَسُول اللَّهِ ﷺ الكذب. قال: قلت: فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا. قال: إذا قلت: بلغني، فإنه من كتاب. وَقَال أَبُو بَكْر بْن أَبي الأسود: قال يَحْيَى بْن سَعِيد: مُرْسلاَت يَحْيَى بْن أَبي كثير شبه الريح. وقال الذهبي في الميزان: هو في نفسه عدل حافظ من نظراء الزهري، وروايته عن زيد بن سلام منقطعة لأنها من كتاب وقع له. وقال في "الكاشف": كان من العباد العلماء الأثبات وقال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وقال: حافظ

مشهور كثير الإرسال ويقال لم يصح له سماع من صحابي، ووصفه النسائي بالتدليس. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك.

خلاصة حاله: ثقة مدلس من الثانية كثير الإرسال

ينظر: التاريخ الكبير (٣٠١/٨/ رقم٣٠٨٧)، والجرح والتعديل (١٤١/٩/ رقم٥٩٩)، والثقات لابن حبان (٥٩١/٧/ رقم١١٦١٨)، ومشاهير علماء الأمصار (صـ٣٠٤/ رقم١٥٣٧)، وتهذيب الكمال (٥٠٤/٣١/ رقم٦٩٠٧)، والميزان (٤٠٣/٤/ رقم٩٦٠٧)، والكاشف (٣٧٣/٢/ رقم٦٢٣٥)، وتهذيب التهذيب (٢٦٧/١١/ رقم٤٣٩)، والتقريب (٥٩٦/١/ رقم٧٦٣٢)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (صـ٣٦/ رقم٦٣)

٦- **عروة بن الزبير** بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى الأسدي - بفتح الألف والسين المهملة والدال المهملة - نسبة إلى أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو عبد الله المدني.

روى عن: أسامة بن زيد بن حارثة، وأمه أسماء، وخالته عائشة.

وروى عنه: جعفر بن محمد بن على بن الحسين، والزهري، ويحيى بن أبي كثير، وقيل: لم يسمع منه، قاله أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم.

قال معمر عن الزهري: أربعة من قريش وجدتهم بحورًا سعيد بن المسيب، وعروة ابن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله، وقال سفيان بن عيينة: كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن، وقال الدوري قيل ليحيى بن معين: سمع عروة بن الزبير من أبيه شيئا قال: قال عروة: كنت صغيرًا فربما استمسكت بالشيء من شعر أبى، وقال ابن حبان في الثقات: كان من أفاضل أهل المدينة وعلمائهم، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة فقيه مشهور.

خلاصة حاله: ثقة باتفاق.

ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٣٩٩-٤٠٠)، والتاريخ الكبير (٧/٣١/ رقم١٣٨)، وثقات ابن حبان (٥/١٩٤/ رقم٤٥١٥) واللباب (١/٥٢)، وتهذيب التهذيب (٧/١٨٠-١٨٥/ رقم٣٨١)، والتقريب (١/٥٨٩/ رقم٤٥٦١)

٧- **عائشة:** بنت أبي بكر الصّديق رَضِي الله عَنْهُمَا، التيمية أم الْمُؤمنِينَ الربانية حَبِيبَة النَّبِي ﷺ.

تكنى أم عبد الله افقه النساء وأفضل أزواج النبي إلا خديجة ففيها خلاف.

روت عن: النبي - ﷺ - أَلفَين ومائتين وَعشرَة أَحَادِيث اتفقَا على مائَة وَأَرْبَعَة وَسبعين، وَانْفَرَدَ البخاري بأَرْبعَة وَخمسين، ومسلم بِثَمَانِيَة وَسِتِّينَ.

وروت عن: سعد بن أبي وقاص، وأبيها، وعمر بن الخطاب، وغيرهم.

روى عنها: إبراهيم بن زيد النخعي، والحارث بن نوفل بن عبد المطلب، وعروة ابن الزبير، وغيرهم. توفيت سنة سبع وخمسين على الصحيح.

ينظر: الاستيعاب (٤/١٨٨١/ رقم٤٠٢٩)، وأسد الغابة (٧/١٨٦/ رقم٧٠٩٣)، والإصابة (٨/٢٣١/ رقم١١٤٦١)، والخلاصة (١/٤٩٣)

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ فيه عبد الأعلى بن أعين، وهو ضعيف.

وفيه يحيى بن أبي كثير: لم يسمع من عروة؛ فهو منقطع.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد منكر، غير ثابت.

قال الدارقطني في العلل (١٤/١٩١/ رقم٣٥٣٩): "وسئل عن حديث عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ: الشرك أخفى من دبيب النمل.

فقال: يرويه عبد الأعلى بن أعين، من أهل الكوفة، قلت: ثقة؟ قال: لا، واختلف عنه؛

فقيل: عن عبيد الله بن موسى، عن عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وذلك وهم من قائله.

والصحيح عن عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة.

وعبد الأعلى بن أعين ضعيف الحديث، **والحديث غير ثابت".**

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣٩/٢): **"هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ"**

سبب الحكم على الحديث بالنكارة:

تفرد عبد الأعلى بن أعين به، وهو ضعيف.

الحديث الثاني:

قوله تعالى: ﴿فيوفيهم أجورهم﴾ [آل عمران: ٥٧]

حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المصفى، ثنا بقية، ثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: فيوفيهم أجورهم قال: أجورهم أن يدخلهم الجنة.

قال أبو محمد: حديث منكر بهذا الإسناد.

التخريج والدراسة:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة: باب في ذكر من يخرج الله بتفضله من النار (٨٤٦/٤٠٨/٢) عن ابن المصفى به بزياد ة في آخره.

وأخرجه الطبراني في الكبير: (١٠٤٦٢/٢٠١/١٠) من طريق محمد بن مصفى به بنحوه.

وأخرجه في الأوسط: (٥٧٧٠/٥٣/٦)، والإسماعيلي في المعجم في أسامي شيوخه (٢٠١/٥٦٨/٢) كلاهما من طريق بقية به بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية: (١٠٨/٤)، وفي (١٢٨/٧) قال: حدثنا محمد بن المظفر ابن موسى الحافظ، ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي، ثنا أبي، ثنا ابن حمير، ثنا الثوري، ثنا الأعمش، به بنحوه.

وقال: غريب من حديث الأعمش، عزيز عجيب من حديث الثوري، تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندي عن الأعمش، وعن: إسماعيل بقية بن الوليد، وحديث الثوري لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ.

دراسة إسناد الإمام ابن أبي حاتم:

١- علي بن الحسين: هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن. روى عن: النفيلى والمعافى بن سليمان والأزرق بن على، وغيرهم.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عمرو بن نجيد، وأبو حامد بن الشرقي، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق ثقة. وقال الذهبي: وكان واسع الرحلة، بصيرا بهذا الفن، خبيرا بالرجال والعلل. مات سنة إحدى وتسعين ومائتين.

خلاصة حاله: ثقة باتفاق

ينظر: الجرح والتعديل (١٧٩/٦/ رقم٩٨١)، وتاريخ دمشق (٣٥٤/٤١/ رقم٤٨٧٠)، وتاريخ الإسلام (٩٨٥/٦/ رقم٣٠٩)

٢- محمد بن المصفى: هو محمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي الحافظ.

روى عن: أبيه، وبقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود والنسائي، وابن ماجه، وعلي بن الحسين، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: صالح، وقال صالح بن محمد: كان مخلطا، وأرجو أن يكون صدوقا، وقد حدث بأحاديث مناكير. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطىء، وقال مسلمة: ثقة مشهور. وقال النسائي: صدوق. وَقَال الذهبي في الميزان: كان ابن مصفى ثقة صاحب سنة من علماء الحديث. وقال في الكاشف: ثقة يغرب. قال ابن حجر في طبقات المدلسين: قال أبو حاتم بن حبان: سمعت أبا الحسن بن جوصا يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: كان صفوان بن صالح، ومحمد بن مصفى يسويان الحديث كبقية بن الوليد ذكره في آخر مقدمة الضعفاء.

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام وكان يدلس. مات سنة ست وأربعين ومائتين.

خلاصة حاله: ثقة وثقه الأكثرون مدلس من الثالثة، ويدلس تدليس تسوية.

ينظر: مشيخة النسائي صـ٥٠/ رقم١٥، والجرح والتعديل (١٠٤/٨/ رقم٤٤٦)، وثقات ابن حبان (١٠٠/٩/ رقم١٥٤١١)، وتاريخ دمشق (٤١٠/٥٥/ رقم٧٠٠٦)، وتهذيب الكمال (٤٦٥/٢٦/ رقم٥٦١٣)، والكاشف (٢٢٢/٢/ رقم٥١٥٧)، والميزان (٤٣/٤/ رقم٨١٨١)، وتهذيب التهذيب (٤٦٠/٩/ رقم٧٤٤)، والتقريب (٥٠٧/١/ رقم٦٣٠٤)، وطبقات المدلسين صـ٤٥/ رقم١٠٣

٣- بقية: هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي الحميري الميتمي، أَبُو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم الحمصي.

روى عن: سُلَيْمان بْن سليم، وشعبة بْن الحجاج، وشعيب بْن أَبي حمزة، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بْن راهويه، وأسد بْن مُوسَى، ومحمد بن المصفى، وغيرهم.

قال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة وأسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره. وقال أبو زرعة : سمعت إبراهيم بن موسى يقول: سمعت رباح بن خالد قال: سمعت ابن المبارك يقول: إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في الحديث فبقية أحب إلي. وسئل أحمد عن بقية وإسماعيل بن عياش؟ فقال: بقية أحب إلى فإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا - يعني لا تقبلوه. وقال يحيى بن معين عن بقية بن الوليد قال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى ولم يسم اسم الرجل فليس يساوي شيئا. وقيل ليحيى أيما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟ قال: كلاهما صالحان. وقال يحيى بن معين: كان شعبة مبجلا لبقية حيث قدم بغداد. وقال أبو مسهر: بقية أحاديثه ليست نقية فكن منها على تقية. وقال النسائي: إذا قال ثنا، وأنا، فهو ثقة. وقال العجلي: ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء. وقَالَ ابنُ عَدِي: ولبقية حديث صَالِح غير ما ذكرناه ففي بعض رواياته يخالف الثقات، وَإذا روى عَن أهل الشام فهو ثبت، وَإذا روى عَن غيرهم خلط كإسماعيل بْن عياش إذا روى عن الشامين فهو

ثبت، وَإذا روى عَن أهل الحجاز والعراق خالف الثقات فِي روايته عنهم. وقال الذهبي في "من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث": من أوعية العلم، مختلف في الاحتجاج به. وبعضهم قَبِله على كثرة مناكيره عن الثقات، وقال في "الكاشف": وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات. وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. مات سنة سبع وتسعين ومائة.

خلاصة حاله: ثقة وثقه الجمهور، وهو ثبت إذا روى عن الشاميين، وهو مدلس من الرابعة.

ينظر: الثقات للعجلي (٨٣/١/ رقم١٦٠)، والضعفاء الكبير (١٦٢/١)، والجرح والتعديل (٤٣٦/٢/ رقم١٧٢٨)، والمجروحين (٢٠٠/١)، والكامل لابن عدي (٢٧٤/٢/ رقم٣٠٢)، ومن تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث للذهبي صـ١١٣/ رقم٥٤، والكاشف (٢٧٣/١/ رقم٦١٩)، وتهذيب التهذيب (٤٧٣/١/ رقم٨٧٨)، والتقريب (١٢٦/١/ رقم٧٣٤)، وطبقات المدلسين صـ٤٩/ رقم١١٧

٤- إسماعيل بن عبد الله الكندي

قال الذهبي: عن الأعمش.

وعنه: بقية بخبر عجيب منكر.

خلاصة حاله: مجهول لم يرو عنه غير بقية.

ينظر: الميزان (٢٣٥/١/ رقم٩٠١)، واللسان (١٤٢/٢/ رقم١١٩١)

٥- الأعمش: هو سُلَيْمان بن مهران الأسدي الكاهلى، بِفَتْح أَوله وَسُكُون الألف وَكسر الْهَاء وَاللَّام هَذِه النِّسْبَة إِلَى كَاهِل بن أسد بن خُزَيْمَة بن مدركة بن إِلْيَاس بن مُضر مولاهم أبو مُحَمَّد الكوفي الأعمش.

رَوَى عَن: أبان بْن أَبي عياش، وشقيق بن سلمة، ومجاهد بْن جبر المكي، وغيرهم. وروى عنه: أبان بْن تغلب، وإبراهيم بْن طهمان، وأبو معاوية الضرير، وغيرهم. قَال علي بْن المديني: حفظ العلم على أمة مُحَمَّد ﷺ ستة: فلأهل مكة عَمْرو بْن دينار، ولأهل المدينة ابن شهاب الزُّهْرِيّ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي، وسُلَيْمان بْن مهران الأعمش، ولأهل البصرة يحيى بْن أَبي كثير ناقلة، وقتادة، وَقَال

عَباس الدُّورِيُّ، عَنْ سهل بْن حليمة: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول: سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال: كَانَ اقرأهم للقران، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض، وذكر خصلة أخرى.

وَقَال شعبة: ما شفاني أحد فِي الحديث ما شفاني الأعمش، وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن عمار الموصلي: ليس فِي المحدثين أثبت من الأعمش، ومنصور بْن المعتمر وهو ثبت أيضا، وهو أفضل من الأعمش، إلا أن الأعمش أعرف بالمسند وأكثر مسندا منه. وَقَال أحمد بْن عَبد الله العجلي: كان ثقة ثبتا فِي الحديث، وكَانَ محدث أهل الكوفة فِي زمانه، يقال: أنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب، وكان يقرئ القرآن رأس فيه، قرأ على يحيى بْن وثاب وكَانَ فصيحا، وكَانَ أبوه من سبي الديلم، وكَانَ مولى بني كاهل، فخذ من بني أسد، وكان عسرا سئ الخلق، وكَانَ لا يلحن حرفا وكَانَ عالما بالفرائض، ولم يكن فِي زمانه من طبقته أكثر حديثا منه، وكَانَ فيه تشيع، ولم يختم على الأعمش إلا ثلاثة نفر: طلحة بْن مصرف وكَانَ أفضل من الأعمش وأرفع سنا منه، وأبان بْن تغلب النحوي، وأبو عُبَيدة بْن معن بْن عَبْد الرحمن، وَقَال مُحَمَّد بْن خلف التَّيْمِيّ، عَن أبي بَكْر بْن عياش: كنا نسمي الأعمش سيد المحدثين، ووثقه ابن معين والنسائي، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان فى الثقات، وعن مغيرة، قال: ما أفسد أحد حديث الكوفة إلا أبو إسحاق، يعني السبيعي - وسُلَيْمان الأعمش، وأخرج الذهبي مثل هذه العبارة من طريق الجوزجاني، قال: قال وهب بن زمعة المروزي، سمعت ابن المبارك يقول، فذكر نحوه ، ثم ساق الذهبي الرواية عن مغيرة وعقب على ذلك بقوله: كأنه عنى الرواية عمن جاء، وإلا فالأعمش عدل صادق ثبت، صاحب سنة وقرآن، يحسن الظن بمن يحدثه ويروي عنه، ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنه علم ضعيف ذلك الذي يدلسه، فإن هذا حرام، وقال الذهبي في الميزان: أحد الأئمة الثقات ما نقموا عليه إلا التدليس، وَقَال أيضا: وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به، فمتى قال حَدَّثَنَا فلا كلام، ومتى قال عن، تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم، وابن أَبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال، وقال

في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: حجَّة حَافظ لَكِن يُدَلس عَن الضُّعَفَاء، وَقَال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس في الطبقات، وهى المرتبة التي احتمل الأئمة تدليسهم، لكنه في النكت ذكره في المرتبة الثالثة، وكتاب النكت متأخر في التأليف عن طبقات المدلسين. مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل قبلها.

خلاصة حاله: ثقة ثبت وثقه الأكثرون واحتج به الجماعة مدلس من الثالثة، فلا يقبل إلا ما صرح بالسماع، ويستثنى من ذلك: ما كان في الصحيحين، فهو محمول على السماع، وإذا كان حديث الأعمش عن الشيوخ الذين أكثر عنهم: كإبراهيم، وأبي وائل، وأبي صالح السَمَّان، كما في قول الذهبي. وإذا كان من رواية شعبة عنه، لأنه قال: (كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة). وإذا كان من رواية حفص بن غياث عنه، قال ابن حجر في "هدي الساري": "اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش؛ لأنه كان يُمَيِّزُ بَين ما صرَّح به الأعمش بالسماع، وبين ما دلَّسَه، نبَّه على ذلك الفضل بن طاهر، وهو كما قال".

ينظر: طبقات ابن سعد (٣٤٢/٦)، وتاريخ يحيى برواية الدوري (٢٣٤/٢)، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز (١٥٢/١)، والطبقات لخليفة (٢٧٨/١/ رقم١٢٢٨)، وعلل ابن المديني (٣٨/١، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٨، ٦١، ٦٧، ٨٠، ٨٤، ٩٣، ٩٩)، والمصنف لابن أَبي شَيْبَة (١٣/ رقم ١٥٧٨٢)، وتاريخ البخاري الكبير (٣٧/٤/ رقم١٨٨٦)، والثقات للعجلي (٢٠٤/١/ رقم٦١٩)، والمعرفة والتاريخ (٦٣٤/٢)، وسنن الدارقطني (١٢٤/١)، والجرح والتعديل (١٤٦/٤/ رقم٦٢٩)، وثقات ابن حبان (٣٠٢/٤/ رقم٣٠١٤)، واللباب (٧٩/٣)، وميزان الاعتدال (٢٢٣/٢/ رقم٣٥١٦)، والكاشف (٤٦٤/١/ رقم٢١٣٢)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي (١٠٥/١/ رقم٤١)، وتهذيب ابن حجر (٢٢٢/٤/ رقم٣٨٦)، والتقريب (٢٥٤/١/ رقم٢٦١٥)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس صـ٣٣/ رقم٥٥، والنكت (٦٤٠/٢)، وهدي الساري (٣٩٨/١)

٦- شقيق: هو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي - نسبة إلى أسد خزي .

أدرك النَّبِيّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم - ولم يره . رَوَى عَن: أسامة بْن زيد، والأشعث بْن قيس، وابن مسعود وغيرهم.

ورَوَى عَنه: جامع بن أَبي الراشد، وحبيب بْن أَبي ثَابِت، وسُلَيْمان الأعمش، وغيرهم.

وثقه ابن معين، وابن سعد، ووكيع، وَقَال العجلي: رجل صالح. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات، وَقَال: أدرك النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم وليست لهُ صُحبَةٌ - سكن الكوفة وكان من عبادها. وَقَال ابن حجر في التقريب: ثقة مخضرم. وقَال خليفة بْن خياط: مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين، وقال ابن حجر فى التقريب: مات في خلافة عمر ابن عبد العزيز وله مائة سنة.

خلاصة حاله: ثقة باتفاق.

ينظر: طبقات ابن سعد (٩٦/٦)، وطبقات خليفة (٢٦٢/١/ رقم١١١٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢٤٥/٤/ رقم٢٦٨١)، وثقات العجلي (٤٥٩/١/ رقم٦٧٣)، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٣٧١/٤/ رقم١٦١٣)، وثقات ابن حبان (٣٥٤/٤/ رقم٣٣١٢) والتقريب (٢٦٨/١/ رقم٢٨١٦)

٧- **عبد الله بن مسعود:** هو عَبد اللَّهِ بن مسعود بن غافل - بِمُعْجَمَة ثمَّ فَاء مَكْسُورَة بعد الألف- بن حبيب بن شمخ- بِفَتْح الْمُعْجَمَة الأولى وَسُكُون الْمِيم - بن مخزوم، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهذلي.

صاحب رَسُول اللَّهِ - ﷺ -. أسلم بمكة قديما، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرا، والمشاهد كلها مع رسول اللَّهِ ﷺ. وروى ثَمَانمِائَة حَدِيث وَثَمَانِية وَأَرْبَعين حَدِيثا اتفقَا على أَرْبَعَة وَسِتِّينَ وَانْفَرَدَ البخاري بِأحد وَعشْرين، ومسلم بِخَمْسَة وَثَلَاثِينَ. رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ، وعَن: سعد بْن مُعَاذ الأنصاري، وصفوان بْن عسال المرادي، وعُمَر بْن الخطاب رضي الله عنهم. رَوَى عَنه: الأحنف بن قيس، والأسود بْن يَزِيدَ، وأنس بْن مالك، وغيرهم. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ عَن بضع وَسِتِّينَ سنة.

ينظر: فضائل الصحابة (٨٣٧/٢)، والاستيعاب (٩٨٧/٣/ رقم١٦٥٩)، وأسد الغابة (٣٨١/٣/ رقم٣١٨٢)، والإصابة (١٩٨/٤/ رقم٤٩٧٠)، وخلاصة الخزرجي (٢١٤/١)

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ فيه إسماعيل بن عبد الله الكندي، وهو مجهول.

وفيه محمد بن مصفى، وبقية، وهما مذكوران بتدليس التسوية لاسيما بقية، فهو أشهر من عرف به، ولم يقع التصريح بالسماع في جميع طبقات الإسناد.

وقد تابعه الثوري كما عند أبي نعيم في الحلية، ولكنه قال: "عزيز عجيب من حديث الثوري"، ثم أبان عن حال هذا الحديث، فقال: "تفرد به إسماعيل بن عبد الله الكندي عن الأعمش، وعن إسماعيل: بقية ابن الوليد، وحديث الثوري لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ".

ففي هذا إشارة إلى أن هذا الوجه خطأ غير محفوظ، وأن المحفوظ فيه رواية بقية بل نص على تفرد بقية به.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ حكم عليه السيوطي بالضعف كما في الدر المنثور (٧٥٢/٢)

وقال الهيثمي في المجمع ١٣/٧: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه إسماعيل بن عبد الله الكندي، ضعفه الذهبي من عند نفسه فقال: أتى بخبر منكر، وبقية رجاله وثقوا.

الحديث الثالث:

قوله تعالى: ﴿والمحصنات من النساء﴾ [النساء: ٢٤]

حدثنا علي بن الحسين، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية، حدثني مبشر بن عبيد، حدثني الحجاج، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: الإحصان إحصانان، إحصان نكاح، وإحصان عفاف

- قال أبو محمد: قال أبي: هذا حديث منكر.

التخريج والدراسة:

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير: (١٤١٥٨/٢٥٢٨/٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر في التاريخ: (١٠٧/٥١) من طريق بقية به بلفظه.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار: (١٥٥٣/٢١٧/٢) قال: حدثنا سلمة بن شبيب، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ثنا مبشر بن عبيد، قال: سمعت الزهري يحدث، عن سعيد بن المسيب، به بلفظه.

قال البزار: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ومبشر لين الحديث، وقد روى عن بقية بن الوليد، ويزيد بن هارون وغيرهما.

وأخرجه الطبراني في الأوسط: (٢٠/١١/١)، **والدارقطني** في العلل (١٦٧٧/١٣٣/٩) كلاهما من طريق أبي المغيرة عن مبشر به بلفظه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا مبشر بن عبيد.

قلت: وانفرد ابن أبي حاتم بذكر الحجاج بين مبشر، والزهري

دراسة إسناد ابن أبي حاتم:

١- علي بن الحسين: ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (٢)

٢- الوليد بن عتبة: هو الوليد ابن عتبة الأشجعي أبو العباس الدمشقي المقرىء.

روى عن: أبي ضمرة أنس بن عياض الليثي ، وبقية ابن الوليد، والحارث بن مسكين المصرين وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وأحمد بن أنس بن مالك المقرئ، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وغيرهم.

قال أبو زرعة الدمشقي: كان القراء بدمشق الذين يحكمون القراءة الشامية العثمانية ويضبطونها: هشام بن عمار، والوليد بن عتبة، وعبد الله بن ذكوان. وقال محمد بن يوسف الهروي، عن محمد بن عوف الطائي: حدثني الوليد بن عتبة، وأثنى عليه خيرا، وزعم أنه أوثق من صفوان بن صالح. وقال يعقوب بن سفيان: حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي، وكان ممن تهمه نفسه. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". ووثقه ابن حجر. مات سنة أربعين ومائتين، وله أربع وستون سنة.

ينظر: الثقات لابن حبان (٢٢٦/٩/ رقم١٦١٤٢)، وتسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني (١٣٢/١)، وتهذيب الكمال (٤٦/٣١/ رقم٦٧٢٠)، والتقريب (٥٨٣/١/ رقم٧٤٣٩)

٣- بقية: هو بقية بن الوليد ثقة وثقه الجمهور، وهو ثبت إذا روى عن الشاميين، وهو مدلس من الرابعة، سبقت ترجمته حديث رقم (٢).

٤- مبشر بن عبيد: هو مبشر بن عبيد القرشي، أبو حفص الحمصي.

روى عن: الحجاج بن أرطاة، والحكم بن عتيبة، وحميد الطويل، وغيرهم.

روى عنه: بقية بن الوليد، ومحمد بن شعيب بن شابور، واليمان ابن عدي، وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان يكون بحمص أصله كوفي. روي عنه بقية، وأبو المغيرة أحاديث موضوعة كذب. قال: وسمعت أبي يقول مرة أخرى: مبشر بن عبيد ليس بشيء يضع الحديث . وقال البخاري منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال أبو أحمد بن عدي: هو بين الأمر في الضعف، وعامة ما يرويه غير محفوظ من حديث الكوفة عن شيوخهم وشيوخ البصرة وغيرهم. وذكره ابن حبان في "المجروحين "وقال: يروي عن الثقات الموضوعات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن حجر في "التقريب": متروك ورماه أحمد بالوضع.

خلاصة حاله: ضعيف جدا.

ينظر: التاريخ الكبير (١١/٨/ رقم ١٩٦٠)، والمجروحين (٣٠/٣/ رقم ١٠٧٤)، والكامل (١٦١/٨/ رقم١٩٠٠)، وتهذيب الكمال (١٩٤/٢٧/ رقم ٥٧٦٩)، والتقريب (٥١٩/١/ رقم ٦٤٦٧)

٥- **الحجاج:** هو الحجاج بن أرطاة.

روى عن: عثمان بن عمير، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وقيل: لم يسمع منه، وغيرهم.

روى عنه: محمد ابن إسحاق بن يسار، ومحمد بن جعفر غندر، ومبشر بن عبيد، وغيرهم.

قال الثوري: ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه. وقال حماد بن زيد: كان أقهر عندنا لحديثه من سفيان. وقال العجلي: كان فقيها مفتيا، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكني حب الشرف، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير، فإنه لم يسمع منه، وعيب عليه التدليس. وقال أحمد: كان من الحفاظ. وقال ابن معين: ليس بالقوى.

وهو صدوق يدلس. وقال يحيى بن يعلى المحاربي: أمرنا زائدة أن نترك حديث الحجاج بن أرطاة. وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي، سمعت يحيى يذكر أن حجاجا لم ير الزهري، وكان سيئ الرأى فيه جدا، ما رأيت أسوأ رأيا في أحد منه في حجاج، وابن إسحاق وليث، وهمام، لا نستطيع أن نراجعه فيهم. وقال القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به. قال ابن حبان: كان حجاج صلفا، خرج مع المهدي إلى خراسان، فولاه القضاء، ومات منصرفه من الرى سنة خمس وأربعين ومائة.

تركه ابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد، كذا قال ابن حبان.

قال الذهبي في "الميزان": وهذا القول فيه مجازفة.

وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ و التدليس ، أحد الفقهاء.

خلاصة حاله: صدوق كثير الخطأ ومدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع، ولم يسمع من الزهري.

ينظر: الميزان (٤٥٨/١/ رقم١٧٢٦)، وتهذيب التهذيب (١٩٦/٢/ رقم٣٦٥)، والتقريب (١٥٢/١/ رقم١١١٩)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس صـ٤٩/ رقم١١٨

٦- **الزهري:** هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بْن عَبْد الله بْن شهاب الزُّهْرِيّ - نسبة إلى الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوىء بن غالب أبو بكر المدني.

روى عن: أبان بن عثمان، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

وروى عنه: إسماعيل بن أمية، ومعمر بن راشد، وعبد الرحمن بن نمر، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعا، وقال ابن عيينة: عن عمرو بن دينار: ما رأيت أنص للحديث من الزهري، وقال الليث بن سعد: ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه، وقال الدارمي قلت ليحيى بن معين الزهري أحب إليك في سعيد بن المسيب أو قتادة ؟ قال كلاهما، قلت: فهما أحب إليك أو يحيى ابن سعيد ؟ قال كل ثقة، وقال ابن حبان في الثقات: كان من أحفظ أهل زمانه سياقًا لمتون الأخبار، وكان فاضلًا فقيهًا، روى عنه الناس، وقال ابن حجر في التقريب: فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه وتثبته. توفى سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك سنة أو سنتين.

خلاصة حاله: إمام ثقة متفق على توثيقه.

ينظر: العلل لابن المديني صـ٥٧/ رقم٢، التاريخ الكبير (٢٢٠/١/ رقم٦٩٣)، والجرح والتعديل (٧١/٨/ رقم٣١٨)، وأنساب السمعاني (٣٢٨/٦)، وسير أعلام النبلاء (٣٢٦/٥/ رقم١٦٠)، وتذكرة الحفاظ (٨٣/١/ رقم٩٧)، وإكمال تهذيب الكمال (٣٤١/١٠/ رقم٤٢٩٣)، والتهذيب (٤٤٥/٩-٤١٥/ رقم٧٣٤)، والتقريب (٥٠٦/١/ رقم٦٢٩٦)

٧- **ابن المسيب:** هو سَعِيد بن المُسَيَّب بن حزن بن أَبي وهب بن عَمْرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو مُحَمَّد المدني.

روى عن: أبي هريرة، وجابر بْن عَبد اللَّهِ، وجبير بن مطعم وغيرهم.

وروى عنه: إدريس بن صبيح الأودِيّ ، وأسامة بْن زيد الليثي، والزهري، وغيرهم.

قال ابْن عُمَر: سَعِيد بْن المُسَيَّب هو - والله - أحد المفتين. وَقَال قتادة: ما رأيت أحدا قط أعلم بالحلال والحرام من سَعِيد بْن المُسَيَّب، وَقَال مُحَمَّد بْن إسحاق، عَنْ مكحول: طفت الأرض كلها فِي طلب العلم، فما لقيت أعلم من ابْن المُسَيَّب، وَقَال الأوزاعِيّ: سئل الزُّهْرِيّ ومكحول: من أفقه من أدركتما؟ قَالا: سَعِيد بْن المُسَيَّب، وَقَال سُلَيْمان بْن موسى: كان سَعِيد بْن المُسَيَّب أفقه التابعين. وَقَال أحمد بْن عَبد الله العجلي: كان رجلا صالحا فقيها، وكان لا يأخذ العطاء، وكانت لَهُ بضاعة أربع مائة دينار، وكان يتجر بها فِي الزيت، وكان أعور. وَقَال أبو زُرْعَة: مدني قرشي، ثقة، إمام، وَقَال أبو حاتم: ليس فِي التابعين أنبل من سَعِيد بْن المُسَيَّب، وهو أثبتهم فِي أبي هُرَيْرة، وقال ابن حجر فى التقريب: أحد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. مات سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بْن عَبد المَلِك وهو ابن خمس وسبعين سنة.

خلاصة حاله: ثقة بالإجماع ومرسلاته المراسيل.

ينظر: طبقات ابن سعد (٣٧٩/٢ و١١٩/٥)، والمصنف لابن أَبي شَيْبَة (١٣/ رقم١٥٧٨١، ١٥٧٨٢)، وتاريخ يحيى برواية الدوري (١٩١/٣/ رقم٨٥٨)، ، وتاريخ يحيى رواية الدارمي، صـ٤٣/ رقم١٦، وتاريخ البخاري الكبير (٥١٠/٣/ رقم١٦٩٨)، والثقات للعجلي (١٨٨/١/ رقم٥٦٣)، وجامع التِّرْمِذِيّ (٤٦/٥ حديث ٢٦٧٨)، والجرح والتعديل (٥٩/٤/ رقم٢٦٢)، وتهذيب ابن حجر (٨٤/٤/ رقم١٤٥)، والتقريب (٢٤١/١/ رقم٢٣٩٦)

٨- أبو هريرة رضي الله عنه: الدوسي - بفتح الدال وسكون الواو نسبة إلى دوس بن عدنان بطن كبير من الأزد - اليمانى - نسبة إلى اليمن، صاحب رسول الله - ﷺ - اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيرًا وأشهرها عبد الرحمن بن صخر.

روى عن: النبي- ﷺ - وأُبي بن كعب، وأسامة بن زيد وغيرهم.

وروى عنه: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيب، وغيرهم.

لَهُ خَمْسَة آلاف وثلاثمائة وَأَرْبَعَة وَسَبْعُونَ حَدِيثا اتفقَا على ثلاثمِائة وَخَمْسَة وَعشْرين، وَانْفَرَدَ البخاري بِتِسْعَة وَسبعين، ومسلم بِثَلَاثَة وَتِسْعين، توفى سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين.

ينظر: أسد الغابة (٣١٨/٥/ رقم٦٣٢٦)، واللباب (٤١٧/٣)، والإصابة (٣٤٨/٧/ رقم١٠٦٨٠)، والتقريب (٦٨١/١/ رقم٨٤٢٦)، والخلاصة (٤٦٢/١)

الحكم على الإسناد:

ضعيف جدا؛ فيه مبشر بن عبيد، وهو ضعيف جدا.

سبب الحكم على الحديث بالنكارة:

حكم عليه ابن أبي حاتم بالنكارة لتفرد مبشر بن عبيد؛ وهو ضعيف جدا.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦٣/٦: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه مبشر بن عبيد، وهو متروك.

الحديث الرابع:

قوله تعالى: ﴿فإذا أحصن﴾ [النساء: ٢٥]

حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله الدشتكي[١]، ثنا أبي، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن جابر، عن رجل، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: فإذا أحصن قال: إحصانها: إسلامها[٢] قال: وقال علي: اجلدوهن

- قال أبو محمد: هو حديث منكر.

التخريج والدراسة:

هذا الحديث انفرد ابن أبي حاتم به.

دراسة الإسناد:

١- **علي بن الحسين بن الجنيد:** ثقة، سبقت ترجمته حديث رقم (٢)

٢- **أحمد بن عبد الرحمن** بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي بفتح أوله وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقانية الرازي المقرئ المعروف بحمدان . ودشتك قرية من قرى الري.

---

(١) هكذا في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم، والصواب أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ، ثنا أبي، عن أبيه.

فأحمد بن عبد الرحمن له رواية عن أبيه، وليس عن جده ، وجاء على الصواب في تفسير ابن كثير طبعة دار طيبة للنشر والتوزيع، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، وطبعة دار الكتب العلمية، - بيروت، تحقيق: محمد حسين شمس الدين

(٢) توضيح:

قال الشيخ محمد محمود الحجازي في "التفسير الواضح" (٣٥٧/١):

وَالْمُحْصَنَاتُ الإحصان في القرآن جاء بأربع معان:

الزواج كما في قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ من النساء﴾ أى: المتزوجات لأنهن دخلن حصن الزواج وحمايته.

العفة:

قال تعالى: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسافِحِينَ﴾.

الحرية:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَناتِ﴾

الإسلام:

قال تعالى ﴿فَإِذا أُحْصِنَّ﴾ أى: أسلمن عند بعض العلماء.

روى عن: إدريس بن محمد الروذي، وعبد الله بن أبي جعفر الرازي، وأبيه: عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وعلي بن الحسين ابن الجنيد، وعلي بن سعيد بن بشير، وغيرهم.

قال أبو حاتم: كان صدوقا. وقال ابن حجر: صدوق. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

ينظر: الجرح والتعديل (٥٩/٢/ رقم٩٠)، وإكمال تهذيب الكمال (٧٤/١)، والتقريب (٨١/١/ رقم٥٤)

٣- عن أبيه: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو محمد الرازي، المقرئ، والد أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ودشتك محلة من محال الري.

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وأشعث بن إسحاق القمي، وجرير بن عبد الحميد، وأبيه عبد الله بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: ابنه أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حمدون، وأحمد بن عثمان بن نوح الطيالسي، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق، كان رجلا صالحا. وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى بن معين: لا بأس به، وعمرو بن أبي قيس لا بأس به. قلت: ثقتان؟ قال: ثقتان. وقال عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ: سمعت محمد بن سعيد بن سابق، يقول: لو حضرت مع عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد محدثا، وسمعنا منه، فخالفني عبد الرحمن، وأنا أحفظ سماعي من الشيخ، لتركت حفظي لحفظه. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

خلاصة حاله: ثقة

ينظر: الجرح والتعديل (٢٥٤/٥/ رقم ١٢٠٦)، والثقات لابن حبان (٣٧٢/٨/ رقم١٣٩٤٣)، والكاشف (٦٣٢/١/ رقم٣٢٣٥)، وتهذيب التهذيب (٢٠٧/٦/ رقم٤٢٥)، والتقريب (٣٤٤/١/ رقم ٣٩١٤)

٤- **عن أبيه:** هو عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي ، أبو عبد الرحمن المروزي، نزيل الري. روى عن: إبراهيم بن ميمون الصائغ، وخارجة بن مصعب الخراساني، وأبيه سعد بن عثمان وغيرهم.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، وعلي بن علي الحميري قاضي الري، وعمار بن الحسن الرازي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق.

ينظر: التاريخ الكبير (١٠٧/٥/ رقم ٣١٤)، والجرح والتعديل (٦٤/٥/ رقم ٢٩٩)، والثقات لابن حبان (٣٣٨/٨/ رقم ١٣٧٦١)، وتهذيب التهذيب (٢٣٤/٥/ رقم٤٠٣) والتقريب (٣٠٥/١/ رقم٣٣٤٨)

٥- أبو حمزة: هو محمد بن ميمون المروزي.

روى عن: إبراهيم بن ميمون الصائغ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وجابر ابن يزيد الجعفي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أيوب الضبي، وسلام بن واقد المروزي، وعبد الله بن سعد الدشتكي، وغيرهم.

قال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: ما بحديثه عندي بأس، هو أحب إلي حديثا من حسين بن واقد. وقال عباس الدوري: كان أبو حمزة السكري من ثقات الناس، وكان إذا مرض عنده من قد رحل إليه ينظر إلى ما يحتاج إليه من الكفاية، فيأمر بالقيام به، ولم يكن يبيع السكر، وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه. وقال ابن الغلابي، عن يحيى بن معين: روى عن إبراهيم الصائغ، وذكره بصلاح، كان إذا مرض الرجل من جيرانه تصدق بمثل نفقة المريض، بما صرف عنه من العلة . وقال النسائي: ثقة. وقال الترمذي: ثقة. وقال النسائي: لا بأس به. وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كنت أرى أن أبا حمزة السكري أدرك بكير بن الأخنس، حتى قيل لي أن المراوزة يدخلون بينهما: أيوب بن عائذ. وقال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن عبد البر في "التمهيد ": ليس بقوي ذكره في ترجمة سمي. وقال النسائي: لا بأس بأبي حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره فمن كتب عنه

قبل ذلك فحديثه جيد. وذكره ابن القطان الفارسي فيمن اختلط. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة فاضل.

خلاصة حاله: ثقة وثقه الأكثرون.

ينظر: التاريخ الكبير (٩١/٩/ رقم٩٧٤)، والجرح والتعديل (٨١/٨/ رقم٣٣٨)، وتهذيب الكمال (٥٤٤/٢٦/ رقم٥٦٥٢)، وتهذيب التهذيب (٤٨٦/٩/ رقم٧٩٥)، والتقريب (٥١٠/١/ رقم٦٣٤٨)

٦- جابر: هو جابر بن يزيد الجعفي الكوفي أبو محمد.

روى عن: الحارث بن مسلم، وخيثمة بن أبي خيثمة البصري ، وزيد العمي، وغيرهم.

روى عنه: قيس بن الربيع، وأبي حمزة محمد بن ميمون السكري، ومسعر بن كدام، وغيرهم.

قال ابن مهدي، عن سفيان: كان جابر الجعفي ورعا في الحديث، ما رأيت أورع منه في الحديث. وقال شعبة: صدوق.

وقال يحيى بن أبي بكير، عن شعبة: كان جابر إذا قال: أخبرنا، وحدثنا، وسمعت - فهو من أوثق الناس. وقال وكيع: ما شككتم في شئ فلا تشكوا أن جابرا الجعفي ثقة.

وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال سفيان الثوري لشعبة: لئن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمن فيك. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال يحيى: لا يكتب حديثه ولا كرامة. وقال أبو داود: ليس عندي بالقوي في حديثه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به. وقال أبو زرعة: لين. وقال ابن حبان: وَكَانَ سبئيا من أَصْحَاب عَبْد اللَّهِ بْن سبأ وَكَانَ يَقُول إِن عليا عَلَيْهِ السَّلامُ يرجع إِلَى الدُّنْيَا. وقال ابن حجر: ضعيف رافضي. مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين.

خلاصة حاله: ضعيف ضعفه الأكثرون.

ينظر: الجرح والتعديل (٤٩٧/٢/ رقم٢٠٤٣)، والمجروحين (٢٠٨/١/ رقم١٧٣)، وميزان الاعتدال (٣٧٩/١-٣٨٤/ رقم١٤٢٥)، والتقريب (١٣٧/١/ رقم٨٧٨)

٧- **أبو عبد الرحمن:** لم اهتد من هو؟

٨- **علي رضي الله عنه:** هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته من السابقين الأولين، وهو أحد العشرة. مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح.

ينظر: التقريب (٤٠٢/١/ رقم٤٧٥٣)

الحكم على الإسناد:

ضعيف؛ فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

وفيه راو لم يسم.

قال ابن كثير في تفسيره (٢٦٥/٢): وفي إسناده ضعف، ومنهم من لم يسم، و مثله لا تقوم به حجة .

سبب الحكم على الحديث بالنكارة:

حكم عليه ابن أبي حاتم بالنكارة بسبب تفرد يزيد الجعفي به وهو ضعيف، وفيه راو لم يسم.

الحديث الخامس:

قوله تعالى: ﴿والله أعلم بما يوعون﴾ [الانشقاق:٢٣]

ذكر عن عبد الله بن زاهر: حدثني أبي عن عمرو بن شمر، عن جابر هو الجعفي عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن ابن آدم لفي غفلة مما خلق له، إن الله إذا أراد خلقه قال للملك: اكتب رزقه، اكتب أجله، أكتب أثره، اكتب شقيا أو سعيدا، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث الله إليه ملكا فيحفظه حتى يدرك، ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته وسيئاته، فإذا حضره الموت ارتفع ذلك الملكان، وجاءه ملك الموت فقبض روحه، فإذا دخل قبره رد الروح في جسده، ثم ارتفع ملك الموت وجاءه ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان، فإذا قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فانتشطا كتابا معقودا في عنقه، ثم حضرا معه: واحد سائقا وآخر شهيدا ثم قال الله عز وجل: لقد كنت في غفلة من هذا قال رسول الله ﷺ: لتركبن طبقا عن طبق قال: «حالا بعد حال» ثم قال النبي ﷺ: «إن قدامكم لأمرا عظيما لا تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم» هذا حديث منكر.

التخريج والدراسة:

أخرجه أبو نعيم في الحلية: (١٩٠/٣) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن ابن سفيان، ثنا سويد بن سعيد، ثنا المفضل بن عبد الله، عن جابر، به بلفظه.

وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر وحديث جابر، تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفي وعنه المفضل.

دراسة إسناد ابن أبي حاتم:

١- **عبد الله بن زاهر:** لم أقف له على ترجمة.

٢- **حدثني أبي:** لم أقف له على ترجمة.

٣- عمرو بن شمر:

روى عن: عمران بن مسلم، والسدى، وجابر الجعفي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن يونس.

قال يحيى: ليس بشئ. وقال الجوزجاني: زائغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

خلاصة حاله: وضاع

ينظر: الجرح والتعديل (٦/٢٣٩/ رقم١٣٢٤)، والمجروحين (٢/٧٥/ رقم٦٢٣)، والكامل (٦/٢٣٠/ رقم١٢٩٢)، والميزان (٣/٢٦٨/ رقم٦٣٨٤)

٤- جابر هو الجعفي: ضعيف، سبقت ترجمته حديث رقم (٤)

٥- محمد بن علي: هو محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى المدنى ، أبو جعفر الباقر.

روى عن: جابر بن عبد الله، وأبيه علي بن الحسين وجديه الحسن والحسين، وغيرهم.

روى عنه: جعفر بن محمد، والزهرى، وجابر الجعفي، وغيرهم.

قال العجلي: تابعي، ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فاضل. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة بضع عشرة ومائة.

خلاصة حاله: ثقة بالإجماع.

ينظر: ثقات العجلي (١/٤١٠/ رقم١٤٨٦)، والجرح والتعديل (٨/٢٦/ رقم١١٧)، والثقات لابن حبان (٥/٣٤٨/ رقم٥١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٥٠/ رقم٥٨٢)، والتقريب (١/٤٩٧/ رقم٦١٥١)

٦- جابر بن عبد الله: هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي- بِفَتْح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَسُكُون الزَّاي وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا جِيم – هَذِه

النِّسْبَة إِلَى الْخَزْرَج وَهُوَ أحد قبيلي الأنْصَار – أبو عَبْد اللَّهِ، ويُقال: أبو عبد الرحمن، ويُقال: أبو مُحَمَّد المدني رضي الله عنهما.

صاحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسَلَّمَ، وابن صاحبه. رَوَى عَن: النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم. وعَن: خالد بْن الوليد، وطلحة بْن عُبَيد الله وغيرهم. لَهُ ألف وَخَمْسمِائة حَدِيث وَأَرْبَعُونَ حَدِيثا اتفقَا على ثَمَانِيَة وَخمسين، وَانْفَرَدَ البخاري بِسِتَّة وَعشْرين، ومسلم بِمِائَة وَسِتَّة وَعشْرين. رَوَى عَنه: إبراهيم بن عَبْد الله بن قارظ، ومحمد بن على بن الحسين ، وأبو الزبير المكي وغيرهم. غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين.

ينظر: الاستيعاب (٢١٩/١)، والإصابة (٥٤٦/١/ رقم١٠٢٨)، والتقريب (١٣٦/١/ رقم٨١٧)، والخلاصة (٥٩/١)

الحكم على الإسناد:

موضوع؛ فيه: عمرو بن شمر، وهو وضاع، وجابر الجعفي، وهو ضعيف.

وقد توبع عمرو بن شمر، تابعه: المفضل بن عبد الله الكوفي عند أبي نعيم.

المفضل بن عبد الله الكوفي.

روى عن: أبان بن تغلب، وجابر الجعفي، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه: سويد بن سعيد الحدثاني، ومحمد بن أبي السري العسقلاني.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". وقال الذهبي، وابن حجر: ضعيف.

خلاصة حاله: ضعيف.

ينظر: الجرح والتعديل (٣١٩/٨/ رقم١٤٦٨)، وتهذيب الكمال (٤١٠/٢٨/ رقم٦١٤٨)، والكاشف (٢٨٩/٢/ رقم ٥٦٠٦)، والتقريب (٥٤٤/١/ رقم٦٨٥٥)

الحكم على الحديث:

منكر

قال القرطبي في التذكرة صـ٣٤٧: "قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر وحديث جابر تفرد به عنه جابر ابن يزيد الجعفي وعنه المفضل.

قلت (أي القرطبي): جابر بن يزيد الجعفي متروك لا يحتج بحديثه في الأحكام".

قال ابن كثير في التفسير (٣٦١/٨): هذا حديث منكر، وإسناده فيه ضعفاء، ولكن معناه صحيح، والله-سبحانه وتعالى أعلم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

ففي الختام فإني أحمد الله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، وقد ظهر لي في نهاية هذا البحث النتائج التالية:

أولا: إنَّ هذا الدِّين محفوظ بحفظ الله - عز وجل - له، وأنَّ من مظاهر هذا الحفظ أولئك الأعلام الأفذاذ، والجهابذة الحُفَّاظ، الذين هَيَّأَهُم اللهُ - سبحانه - للذود عن دينه، ونُصْرَةِ شَرِيعَتِهِ، وأنَّ لِهَذِهِ الطَّائِفَةِ تأييدًا خَاصًّا من الله عز وجل.

ثانيا: مكانة الإمام ابن أبي حاتم العلمية - رحمه الله - فهو أحد العلماء الكبار الذين كُتب لهم القبول، وتعددت أقوال العلماء في الثناء عليه.

ثالثا: يعتبر مصطلح "المنكر" من المصطلحات التي كثر استعمالها في كلام الأئمة المتقدمين.

رابعا: ظهر من أقوال الأئمة أنهم يطلقون المنكر على:

أ- تفرّد الراوي ثقة كان أو ضعيفا.

ب- مخالفة الثقة لغيره من الثقات فهو بمعنى الشاذ.

جـ- مخالفة الضعيف للثقات، وهو اصطلاح الحافظ ابن حجر، وهو من باب التعريف بالجزء وليس هو تعريفًا شاملًا للمنكر.

د- يطلق على الموضوع.

خامسا: عدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام ابن أبي حاتم بالنكارة في تفسيره: (٥ أحاديث)، والصواب فيها كان مع الإمام ابن أبي حاتم.

المصادر والمراجع

أولًا: القرآن الكريم

حرف الألف

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة

لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم. دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض .الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

٢- أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء

المؤلف: ماهر ياسين فحل الهيتي، الناشر: دار عمار للنشر، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

٣- الآحاد والمثاني

لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ت٢٨٧هـ. تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الناشر: دار الراية – الرياض الطبعة الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م

٤- الأحاديث التي حكم عليها الإمام النسائي بالنكارة في سننه الصغرى، جمع ودراسة

د/ حمد بن أبراهيم الشتوي، بحث نشر بمجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد الثاني عشر، رجب ١٤٣٠هـ

٥- الأحاديث التي ذكر العقيلي فيها اختلافا في الضعفاء الكبير، ولم يحكم عليها من: أول الكتاب، إلى ترجمة: داود بن عثمان تخريجا ودراسة

رسالة ماجستير مقدمة من الباحثة/ ليلى بنت على بن محمد النصار، إلى كلية الشريعة بجامعة القصيم ٢٠١٠م

٦- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان = صحيح ابن حبان

لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ت ٣٥٤هـ ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت ٧٣٩هـ تحقيق شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

٧- أحوال الرجال

لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، ت ٢٥٩هـ تحقيق عبد العليم عبد العظيم البَستوي ، نشر: حديث أكاديمي - فيصل آباد ، باكستان بدون تاريخ .

٨- الإرشاد في معرفة علماء الحديث

لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ت ٤٤٦هـ ، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ

٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة

لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، المعروف بابن الأثير ت ٦٣٠هـ، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، نشر دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

١٠- الإصابة في تمييز الصحابة

لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ .

تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ

١١- الأضداد

لأبي بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ). المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: المكتبة العصرية، بيروت - لبنان. عام النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

١٢- الأعلام

لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ت ١٣٩٦هـ الناشر: دار العلم للملايين ، الطبعة: الخامسة عشر - أيار/ مايو ٢٠٠٢م

١٣- أعيان العصر وأعوان النصر

لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ). المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد ، قدم له: مازن عبد القادر المبارك ، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا . الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

١٤- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط

لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب. الناشر: دار الحديث – القاهرة . الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م

١٥- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين ت ٧٦٢هـ، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر:الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

١٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب.

لسعد الملك، أبى نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ت ٤٧٥هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان ، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ -١٩٩٠م

١٧- الأنساب

لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد ت ٥٦٢هـ المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ،الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م

١٨- أنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري

لأبي حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي. المحقق: نبيل ابن مَنصور بن يَعقوب البصارة. الناشر: مؤسَّسَة السَّماحة، مؤسَّسَة الريَّان، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

حرف الباء

١٩- البحر الزخار (مسند البزار)

لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار ت ٢٩٢هـ ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

٢٠- البداية والنهاية

لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت ٧٧٤هـ. تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ

٢١- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير

لابن الملقن سراج الدين أبى حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت٨٠٤هـ. المحقق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

حرف التاء

٢٢- تاج العروس من جواهر القاموس

لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبى الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية بدون تاريخ

٢٣- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)

لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ت ٢٣٣هـ . تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، طبعة : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

٢٤- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)

لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي المتوفى: ٢٣٣هـ ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف طبعة: دار المأمون للتراث - دمشق بدون تاريخ

٢٥- تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)

لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ت ٢٣٣هـ ، المحقق محمد كامل القصار الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م

٢٦- تاريخ الإسلام

لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م

٢٧- التاريخ الأوسط

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ت ٢٥٦هـ. تحقيق: محمود إبراهيم زايد نشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

٢٨- تاريخ بغداد

لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ .
تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف نشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

٢٩- تاريخ دمشق

لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت٥٧١هـ .
المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

٣٠- التاريخ الكبير

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ٢٥٦هـ. الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان

٣١- تحرير تقريب التهذيب

د/ بشار عواد معروف، والشيخ/ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م

٣٢- تذكرة الحفاظ (طبقات الحفاظ)

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

٣٣- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيمازالذهبي ت٧٤٨ هـ. تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعه: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

٣٤- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس = طبقات المدلسين

لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ .
المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م

٣٥- التعريفات

لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ). المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان. الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م

٣٦- التفرد والنكارة عند العقيلي في كتابه "الضعفاء" دراسة نقدية

رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث/ محمد فاروق محمد جزر، إلى جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن ٢٠١٥م

٣٧- تقريب التهذيب

لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ . المحقق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م

٣٨- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ت ٨٠٦هـ ، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م

٣٩- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير

لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

٤٠- تهذيب التهذيب

لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

٤١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال

لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي ت ٧٤٢هـ . المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م

حرف الثاء

٤٢- الثقات

لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي ت ٣٥٤هـ ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م

٤٣- الثقات

لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى ٢٦١هـ ، نشر: دار الباز الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

حرف الجيم

٤٤- جامع التحصيل في أحكام المراسيل

لصلاح الدين أبى سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ٧٦١هـ . المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر: عالم الكتب – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م

٤٥- الجامع في العلل

ماهر ياسين الفحل، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ

٤٦- الجرح والتعديل

لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م

حرف الحاء

٤٧- الحديث المنكر دراسة نظرية تطبيقية في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم

د/عبد السلام أبو سمحة، طبعة دار النوادر، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ

٤٨- الحديث المنكر ودلالته عند الإمام الترمذي

د/ محمد بن تركي التركي، دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ

٤٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ). الناشر: السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م

حرف الخاء

٥٠- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال

لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين المتوفى: بعد ٩٢٣هـ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة ١٤١٦ هـ

حرف الذال

٥١- ذكر من تكلم فيه وهو موثق

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، الطبعة الأولي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

٥٢- ذيل طبقات الحفاظ

لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). المحقق: الشيخ زكريا عميرات. الناشر: دار الكتب العلمية، بدزن تاريخ.

٥٣- ذيل ميزان الاعتدال

لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ). المحقق: علي محمد معوض/ عادل أحمد عبدالموجود. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

حرف الزاي

٥٤- الزاهر في معاني كلمات الناس

لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ). المحقق: د. حاتم صالح الضامن. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

٥٥- زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة جمعًا ودراسة

رسالة دكتوراه للدكتور/ يحيى الشهري جامعة أم القرى

حرف السين

٥٦- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل

لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد علي قاسم العمري . الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية . الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

٥٧- سؤالات البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل

لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبي بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ) . تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم . الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع

٥٨- سنن الترمذي

لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) . المحقق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

وفي بعض المواضع رجعت إلى طبعة د/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م

٥٩- سنن الدارقطني

لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت ٣٨٥هـ . حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

٦٠- سير أعلام النبلاء

لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ. المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ـ الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

حرف الشين

٦١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب

لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبى الفلاح المتوفى: ١٠٨٩هـ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

٦٢- شعب الإيمان

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي ت ٤٥٨هـ . حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند ، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

حرف الصاد

٦٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ت ٣٩٣هـ. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت .الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م

٦٤- صحيح البخاري

لمحمد بن إسماعيل أبى عبد الله البخاري الجعفي ت ٢٥٦هـ . تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

٦٥- صحيح ابن خزيمة

لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت ٣١١هـ ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت

حرف الضاد

٦٦- الضعفاء الصغير للبخارى

لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبى عبد الله ت ٢٥٦هـ . المحقق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي – حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

٦٧- الضعفاء الكبير للعقيلى

لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ت ٣٢٢هـ .المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

٦٨- الضعفاء لأبى نعيم

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ). المحقق: فاروق حمادة . الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء . الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م

٦٩- الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي

لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧هـ . المحقق: عبد الله القاضي ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦

٧٠- الضعفاء والمتروكون للنسائي

لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ . المحقق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي – حلب ، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ

حرف الطاء

٧١- طبقات الحفاظ للذهبي

لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ . المحقق: الشيخ زكريا عميرات ، الناشر: دار الكتب العلمية بدون تاريخ

٧٢- طبقات الحفاظ للسيوطي

لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ

٧٣- طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة ت ٨٥١هـ . المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان ، دار النشر: عالم الكتب – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ

٧٤- طبقات الشافعية الكبرى

لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ت ٧٧١هـ٠المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ

٧٥- طبقات الشافعيين

لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت ٧٧٤هـ . تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية

تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

٧٦- الطبقات الكبرى

لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد ت ٢٣٠هـ . المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م . وفى بعض المواضع رجعت إلى طبعة دار الكتب العلمية – بيروت تحقيق محمد عبد القادر عطا ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

٧٧- طبقات المفسرين للداوودي

لمحمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي ت ٩٤٥هـ . الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت بدون تاريخ

٧٨- طبقات المفسرين للسيوطى

لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ . المحقق: علي محمد عمر الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦

حرف العين

٧٩- العبر في خبر من غبر

لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت بدون تاريخ.

٨٠- العلل لابن أبي حاتم

لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ . تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

٨١- العلل لعلي بن المديني

لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن ت٢٣٤هـ المحقق: محمد مصطفى الأعظمي ، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠م

٨٢- العلل الكبير للترمذي

لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، ت ٢٧٩هـ رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي, أبو المعاطي النوري, محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب, مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ

٨٣- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت٥٩٧هـ . المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م

٨٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني

لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت ٣٨٥هـ. المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح ابن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ

حرف الفاء

٨٥- الفائق في غريب الحديث والأثر

لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت ٥٣٨هـ . المحقق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة – لبنان. الطبعة: الثانية بدون تاريخ

٨٦- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي

لشمس الدين أبى الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ٩٠٢هـ. المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر ،الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

حرف القاف

٨٧- القاموس المحيط

المجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ت ٨١٧هـ . تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي . الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ

حرف الكاف

٨٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٧٤٨هـ. المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

٨٩- الكامل في ضعفاء الرجال

لأبي أحمد بن عدي الجرجانى ت٣٦٥هـ تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

٩٠- الكفاية فى معرفة أصول علم الرواية

لأبي بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى ت ٤٦٣هـ . تحقيق أبى إسحاق الدمياطى ، الناشر مكتبة ابن عباس ٢٠٠٢ م

حرف اللام

٩١- اللباب في تهذيب الأنساب

لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ت ٦٣٠هـ الناشر: دار صادر – بيروت.

٩٢- لب اللباب في تحرير الأنساب

لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). الناشر: دار صادر – بيروت.

٩٣- لسان العرب

لمحمد بن مكرم بن على، أبى الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ت ٧١١هـ الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

٩٤- لسان الميزان

لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م

حرف الميم

٩٥- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين

لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستى ت ٣٥٤هـ. المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي- حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

٩٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ت ٨٠٧هـ. المحقق: حسام الدين القدسي ، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م

٩٧- المحكم والمحيط الأعظم

لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت: ٤٥٨هـ. المحقق: عبد الحميد هنداوي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

٩٨- المحيط في اللغة

لإسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥هـ)

٩٩- المراسيل

لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ . المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ـ الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ

١٠٠- مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله

لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: زهير الشاويش. الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ ١٩٨١م

١٠١- المستدرك على الصحيحين

لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت ٤٠٥هـ . تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م

١٠٢- مسند أحمد بن حنبل

لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت ٢٤١هـ. المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

١٠٣- مسند الشاميين

لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت ٣٦٠هـ

المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

١٠٤- المعجم الأوسط

لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني ت ٣٦٠هـ. المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين – القاهرة بدون تاريخ.

١٠٥- معجم الشيوخ الكبير للذهبي

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة. الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

١٠٦- المعجم الصغير

لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني ت ٣٦٠هـ. المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير ، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م

١٠٧- المعجم الكبير

لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني ت٣٦٠هـ المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة. الطبعة: الثانية بدون تاريخ

١٠٨- معجم المؤلفين

لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت

١٠٩- معرفة علوم الحديث

لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تعليق: السيد معظم حسين، مكتبة ابن تيمية الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ

١١٠- مفهوم الحديث المنكر في سنن الإمام أبي داود

للدكتور/عبد العزيز بن عبد الله الهليل، بحث نشر بمجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد (٥٠)، ربيع الآخر ١٤٢٦هـ.

١١١- مقدمة ابن الصلاح (معرفة أنواع علوم الحديث)

لعثمان بن عبد الرحمن، أبى عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ت٦٤٣هـ المحقق نور الدين عتر ، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت. سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

١١٢- منهج الإمام البخاري في الحديث المنكر دراسة تطبيقية على الأحاديث التي أنكرها البخاري في تواريخه وعلل الترمذي الكبير

تأليف/ د. فيصل باسم الجوابره، بحث نشرته المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) المجلد ١٩- العدد ١- ٢٠١٨م - ١٤٣٩هـ

١١٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال

لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م

حرف النون

١١٤- نزهة الألباب في الألقاب

لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري. الناشر: مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م

١١٥- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) حققه على نسخه مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

١١٦- النكت على كتاب ابن الصلاح

لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م

١١٧- النكت الوفية بما في شرح الألفية

لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي. المحقق: ماهر ياسين الفحل. الناشر: مكتبة الرشد ناشرون. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م

١١٨- النهاية في غريب الحديث والأثر

لمجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ . تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

حرف الهاء

١١٩- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين

لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ت ١٣٩٩هـ. الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م

حرف الواو

١٢٠- الوافي بالوفيات

لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ت ٧٦٤هـ. المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث بيروت. عام النشر:١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م

حرف الياء

١٢١- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: المرتضي الزين أحمد الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م

فهرس الموضوعات

المقدمة ١
أولا: أهمية الموضوع ٢
ثانيًا: أسباب اختيار الموضوع ٤
ثالثا: الدراسات السابقة في هذا الموضوع ٥
رابعًا: خطة البحث ٦
خامسا: منهج البحث ٨
تمهيد ١١
التعريف بالإمام ابن أبي حاتم وكتابه التفسير ١١
المبحث الأوّل: ١٣
المطلب الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه وشهرته ١٤
المطلب الثاني: مولده ونشأته ١٤
المطلب الثالث: أشهر شيوخه مرتبين على سنوات الوفاة ١٦
المطلب الرابع: أشهر تلاميذه مرتبين على حسب سنة الوفاة ١٧
المطلب الخامس: مؤلفاته العلمية مرتبة على حروف المعجم ١٧
المطلب الثامن: ثناء العلماء عليه: ١٨
المطلب السادس: وفاته: ١٩
المبحث الثاني ٢٠
التعريف بتفسير الإمام ابن أبي حاتم بإيجاز ٢٠
المطلب الأول: أهمية الكتاب وطبعات الكتاب ٢١
منهج ابن أبى حاتم في تفسيره: ٢٢
الباب الأول ٢٣
الحديث المنكر ٢٣
الفصل الأول: تعريف الحديث المنكر لغة ٢٤
الفصل الثاني: الحديث المنكر اصطلاحا ٢٧
المبحث الأول: تعريف المنكر قبل ابن الصلاح ٢٧
المبحث الثاني: تعريف المنكر عند ابن الصلاح وموقف من جاء بعده منه ٣٢
الباب الثاني:: الأحاديث التي حكم عليها أبو حاتم بانكارة في تفسيره ٣٩
الحديث الأول ٣٩
الحديث الثاني ٤٥
الحديث الثالث ٥٣
الحديث الرابع ٥٩
الحديث الخامس ٦٤
الخاتمة ٦٨
المصادر والمراجع ٦٩
فهرس الموضوعات ٨٧